



الإعلام الزراعي والسمكي  
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي  
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

# اليمن الزراعية

ALYEMEN ALZEIRAEIA

www.agri-yemen.net

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 08 رجب 1445هـ | 20 يناير 2024م | العدد 48 | أسبوعية | 12 صفحة

وزير الزراعة: انتاج المعدات الزراعية سيسهم في زيادة إنتاجية اليمن من الحبوب المختلفة  
السياني: برنامج التصنيع يحظى باهتمام كبير ضمن خطة المؤسسة لهذا العام

## مؤسسة الحبوب تدشن خط إنتاج الحصادات المحلية

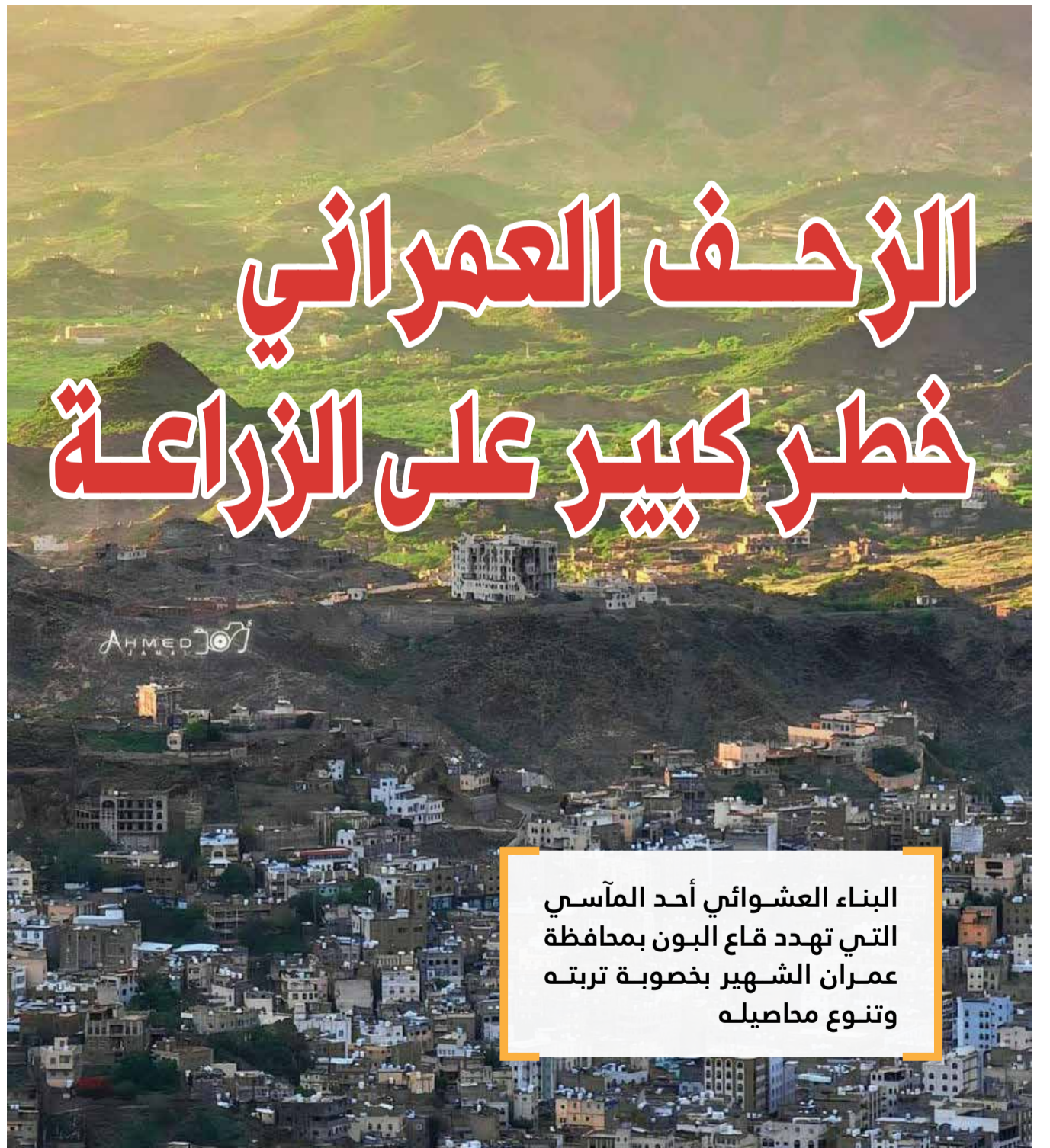


رئيس مصلحة الضرائب عبد الجبار أحمد  
في حوار خاص مع "اليمن الزراعية"

- ◆ الضرائب ليست أداة لجمع المال وإنما تستخدم لتشجيع الاقتصاد المحلي
- ◆ عمل على استمرار إنتاجية الحليب المحلي وعلى تنميته وزيادته
- ◆ سيتم رفع نسبة ضريبة المبيعات على المستوردات الخارجية التي يوجد لها منافس محلي

مزارعون يعبرون عن ارتياحهم  
لمبادرة مؤسسة الغزل والنسيج  
شراء محاصيلهم من القطن

- ◆ المأخذي: شراء المحصول بأسعار منصفة يأتي ضمن استراتيجيتنا لزيادة وتطوير وتجويد القطن
- ◆ قحيم: إعادة تفعيل منظومة صناعة الغزل والنسيج ستعكس إيجاباً على المزارعين



## الزحف العمراني خطر كبير على الزراعة

البناء العشوائي أحد المآسي التي تهدد قاع البون بمحافظة عمران الشهير بخصوبة تربته وتنوع محاصيله

تقرأون في العدد:

أهمية  
العرف البحري

نائب وزير الزراعة الدكتور الرباعي:

يجب التوعية بالآثار السلبية لظاهرة الزحف العمراني وتفعيل الأعراف والمراقم القبلية مع الأخذ بأهمية إصدار قانون حماية الأراضي الزراعية





## أعلنت أسعار شراء القطن الخام

## مؤسسة الغزل والنسيج تدشن شراء القطن من مزارعي المديرية الجنوبية والشمالية بالحديدة

## اليمن الزراعية - الحديدة

أعلنت المؤسسة العامة لصناعة الغزل والنسيج يوم الاثنين الماضي عن أسعار القطن الخام متوسط التيلة وفقاً لمعايير الجودة السائدة محلياً. وأشارت المؤسسة إلى أن أسعار الجنية الأولى 370 ريالاً للكيلو جرام والجنية الثانية 340 ريالاً للكيلو جرام.

ودعت جميع المزارعين الراغبين في بيع القطن التوجه إلى أقرب محلج تابع للمؤسسة في مدينة الحديدة أو مديرية زبيد، لافتة إلى أن هذه التسعيرة سارية المفعول من تاريخ إعلان بيان المؤسسة.

جمعية التحيات التعاونية الزراعية تستقبل 10 أطنان قطن خام من المزارعين

وعلى صعيد متصل دشنت مؤسسة شراء محصول القطن من مزارع المديرية الجنوبية والشمالية بمحافظة الحديدة.

وخلال التدشين بمزارع التحيات وزبيد، نوه وكيل المحافظة المساعد لشؤون المديرية الجنوبية مطهر الهادي إلى أهمية هذه الخطوة لدعم المنتج الزراعي المحلي من القطن وتشجيع المزارعين على التوسع في زراعته.

وأشار إلى ما تمتاز به محاصيل القطن في المديرية الجنوبية من جودة وخصائص فريدة يمكن الاستفادة منها في الصناعات القطنية والنسجية بالمصنع، مؤكداً حرص السلطة المحلية بالمحافظة واللجنة الزراعية على مساندة الجهود الهادفة لتحسين إنتاج القطن من خلال إكساب المزارعين خبرات متنوعة والتوعية بزراعة الأراضي المهيأة لذلك.

من جهته أوضح رئيس مؤسسة الغزل والنسيج أحمد الماخذي، أن شراء محصول القطن من المديرية الجنوبية والشمالية بالحديدة بأسعار منصفة وتشجيعية، يأتي ضمن الاستراتيجية للإدارة



الصناعات المعتمدة على المواد الخام المحلية وفق استراتيجية متكاملة للنهوض بالواقع الاقتصادي للبلاد وتنمية موارده.

من جانبهم عبر عدد من المزارعين، عن ارتياحهم لهذه الخطوات الإيجابية ومبادرة المؤسسة لشراء محاصيلهم الزراعية من القطن بما يشجعهم ويحفزهم على مزيد من التوسع في زراعته خلال المواسم القادمة.

من جانب متصل استقبلت جمعية التحيات التعاونية الزراعية بمديرية التحيات بالحديدة 10 أطنان من القطن الخام من مزارعي القطن بسعر 350 للكيلوجرام الواحد.

وأوضح أمين عام جمعية التحيات التعاونية الزراعية داؤود فضل أن هذه الآلية تأتي في إطار تشجيع مزارعي القطن للتوسع في زراعته وإنتاجيته.

وأشار إلى أن زراعة القطن في الحديدة شهدت خلال السنوات الأخيرة الماضية تراجعا واضحا بسبب العديد من العوامل أبرزها استمرار العدوان والحصار والذي ترتب عليه ارتفاع سعر الميكنة الزراعية وارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج الزراعي.

العامة للقطن بالمؤسسة لزيادة وتطوير وتجويد القطن وسلاسل القيمة المضافة بما يساهم في النهوض بقطاع الزراعة والصناعة وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

ولفت إلى أن المجالات الاستراتيجية تتضمن التحسين الإنتاجي، من خلال توفير البذور المحسنة للمزارعين، وتقديم الإرشادات الفنية وتوفير التسهيلات التمويلية وإنشاء مختبرات لفحص القطن الخام، ووضع معايير جودته. وبين أهمية التنسيق بين مزارعي القطن ومصنع الغزل والنسيج في جمع البيانات والمعلومات الإحصائية لتحديد حجم الإنتاج وفق آليات واضحة تضمن مصالح الطرفين.

ودعا المآخذي، المزارعين إلى الاستفادة من الخدمات التي تقدمها المؤسسة والتوجه بمحاصيلهم إلى محلجي الحديدة وزبيد. بدوره ثمن مدير مكتب الصناعة والتجارة بالمحافظة يحيى عطيفة، توجه المؤسسة للاعتماد على القطن المحلي بما يساهم في تشجيع زراعة هذا المنتج المهم وفي إطار توجه الوزارة لدعم

## خلال تفقده سير العمل في محلج القطن

## محافظ الحديدة: إعادة تفعيل منظومة صناعة الغزل والنسيج ستعكس بشكل إيجابي على مزارعي القطن

## اليمن الزراعية - الحديدة

تفقد محافظ الحديدة محمد قحيم سير العمل في محلج القطن بمدينة الحديدة التابع للمؤسسة العامة لصناعة الغزل والنسيج.

واطلع المحافظ قحيم ومعه وكيل المحافظة لشؤون الخدمات محمد حليصي على الاستعدادات الجارية في المحلج لاستقبال محاصيل القطن التي سيتم شراؤها من المزارعين.

واستمع إلى شرح حول العملية التشغيلية بالمحلج وما يمتلكه من معدات حلج لفصل الشعرة عن البذور وتصفيتها، وثمنا حرص السلطة المحلية على إعادة تشغيل محلجي الحديدة وزبيد والحفاظ على ممتلكات المؤسسة.

وأكد قحيم، أهمية تشغيل محلجي الحديدة وزبيد، باعتبارها خطوة مهمة كمرحلة أولى وأساسية لصناعة القطن وصولاً إلى الغزل والنسيج واكتمال منظومة هذه الصناعة الوطنية القائمة على المواد الخام المحلية وبما يحقق تنمية صناعية وزراعية.

وأوضح أن إعادة تفعيل منظومة صناعة الغزل والنسيج ستعكس بشكل إيجابي على مزارعي القطن بالحصول على عائد مادي مربح فضلا عن خلق فرص عمل للأيدي العاملة.

وشدد محافظ الحديدة على ضرورة مضاعفة الجهود والعمل الجاد والمثمر في المحالج نظرا للأهمية الاقتصادية التي يمتلها محصول القطن، مشيدا بدور مؤسسة الغزل والنسيج في تقديم يد العون للمزارعين والاهتمام بهذا المحصول



## خلال اجتماع ناقش آلية تنفيذ مخرجات ورشة

## محافظ حجة يدعو للنهوض بأداء الجمعيات المتعثرة للارتقاء بالعمل التنموي والزراعي

## اليمن الزراعية - حجة

ناقش اجتماع بمحافظة حجة الثلاثاء الماضي برئاسة المحافظ هلال الصوفي، آلية تنفيذ مخرجات ورشة المحافظات وشركاء التنمية وسياسات العمل التنموي. وأكد أهمية استيعاب الرؤية العامة لتطوير

وتفعيل العمل التعاوني وتنفيذها وفق خطة وبرنامج زمني واضح، مشيراً إلى ضرورة تحديد المديرية النموذجية للعمل التعاوني ووضع آلية تنفيذية للعمل وتهيئة وتعزيز العمل التعاوني لبقية المديرية للوصول بها إلى المستوى النموذجي. واستعرض الاجتماع الجوانب المتصلة بتكليف

المعنيين بتنفيذ الرؤية، وأولويات خطة 1446 ومعايير وآليات ونماذج تقييم لمديري المديرية، واستكمال الربط الشبكي وتوفير التجهيزات اللازمة لنظام المعلومات ووضع آلية موحدة للتصنيف. وفي الاجتماع أكد المحافظ الصوفي أهمية العمل وفق مسارين لتقييم الجمعيات التعاونية

السابقة وتشكيل جمعيات جديدة وتكليف لجنة فنية لمتابعة أداء العمل، والحرص على النهوض بأداء الجمعيات المتعثرة بما يكفل الارتقاء بالعمل التنموي والزراعي. وشدد على ضرورة تضافر الجهود والعمل بروح الفريق الواحد لتحقيق الأهداف المنشودة.

## اختتام ورشة حول تطوير العمل التعاوني بأمانة العاصمة ومحافظتي صعدة والجوف

## اليمن الزراعية - متابعات

اختتمت بأمانة العاصمة الاثنين الماضي ورشة "المحافظات وشركاء التنمية" حول تطوير العمل التعاوني، نظمتها وزارة الإدارة المحلية والسلطة المحلية في الأمانة.

وهدفت الورشة التي استمرت على مدى ثلاثة أيام، بالشراكة مع قطاع المحافظات واللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارتي الشؤون الاجتماعية والعمل، والزراعة والري، ومؤسسة بنين التنمية، والاتحاد التعاوني الزراعي، بتمويل من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بالأمانة، إلى تعريف المشاركين في الورشة المجموعة الثانية (الأمانة، صعدة، الجوف) بالآليات وسياسات تفعيل وتطوير العمل التنموي.

واستعرضت الورشة التي حضرها نائب مدير مكتب رئاسة الجمهورية فهد العزبي، ونائب وزير الإدارة المحلية الدكتور قاسم الحمران، وأمين العاصمة الدكتور حمود عباد، ومحافظ صعدة محمد عوض ورئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالأمانة حمود النقيب، والمدير التنفيذي لمؤسسة بنين المهندس محمد المداني، آليات تنفيذ موجهات قائد الثورة في كل المجالات، وتطوير العمل التنموي والخدمي وتبسيط الإجراءات والالتزام بالانضباط الوظيفي لخدمة المواطنين.

وركزت مخرجات الورشة، على استنهاض المجتمع وتفعيل المبادرات المجتمعية ودعم الجانب الزراعي والإنتاج المحلي والتمكين الاقتصادي، وحشد الامكانيات والطاقت المتاحة والبناء والتأهيل للنهوض بالأداء والتنمية المحلية وتشكيل لجان في كل المديرية لتفعيل الدور المجتمعي في معالجة قضايا المجتمع والمساهمة في خدمته.

واستعرضت الرؤية العامة لتطوير وتفعيل العمل التعاوني، والهياكل واللوائح المقترحة للجمعيات التعاونية متعددة الأغراض، والأدوار والمسؤوليات للجهات المعنية، والعمل على إيجاد مديريات نموذجية، واستغلال الفرص الاستثمارية في كل مديرية، واستمرار نزول قيادات المحافظات إلى المديرية وعقد اللقاءات مع الجهات والمكاتب التنفيذية والخدمية والنخب والشخصيات الاجتماعية وتعزيز التوعية في مختلف الجوانب والقضايا.

وتضمنت مخرجات الورشة التي شارك فيها عدد من وكلاء وزارة الإدارة المحلية والمحافظات ومدراء الوحدات التنفيذية والزراعية والمبادرات المجتمعية والمكاتب المعنية وشركاء التنمية والعمل التعاوني والتنموي، تحديد الأولويات للعام 1446هـ وفق موجهات القيادة.

وأكدت على تنمية الموارد واستكمال الأتمتة والربط الشبكي وتوفير التجهيزات اللازمة للأنظمة الإلكترونية مع المديرية والمكاتب التنفيذية والخدمية، وكذا بناء مدارء المديرية وفق الموجهات، كما تضمنت دروساً من عهد الإمام علي لمالك الأشر، ومحاضرات توجيهية لقائد الثورة.



## ■ الرباعي: المدحيت من المحافظات السبابة في المبادرات المجتمعية في الجانب الزراعي

### ■ قطينة: ندعو للتوسع في زراعة الأراضي الصالحة وإنشاء السدود والحوجز والكرفانات المائية

# اجتماع بالمدحيت لمناقشة الجوانب المتعلقة بالقطاع الزراعي

الزراعي، والإسهام في تشجيع المزارعين للتوسع في زراعة الأراضي الصالحة، إضافة إلى الاهتمام بزراعة الحبوب وتربية المواشي والنحل، واستصلاح الأراضي الزراعية؛ تنفيذاً لموجهات قائد الثورة.

ولفت إلى أهمية التركيز، خلال العام الجاري، على التوسع في إنشاء السدود والحوجز والكرفانات المائية، والتوعية والإرشاد للمزارعين بما يسهم في تحسين ورفع الإنتاج.. مؤكداً على ضرورة التنسيق بين الجهات المعنية بالقطاع الزراعي ووحدة تمويل المشاريع؛ لما من شأنه النهوض بالقطاع الزراعي، وصولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي.

واستعرض اللقاء مشاريع الري والجوانب التنموية والنهوض بالقطاع الزراعي، وكذا الوضع القائم في مشاريع المبادرات الذاتية والتعاونية في مجال الري وفقاً لخطة الجانب الزراعي، إضافة إلى مشاريع المبادرات الخاصة بالحوجز المائية في المديرية.



بالقطاع الزراعي والتنموي. من جانبه أشار محافظ المدحيت الشيخ حنين قطينة إلى المشاريع التي تنفذها اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة والري، بالتعاون مع قيادة السلطة المحلية، وشركاء التنمية لتحقيق تنمية زراعية. وأكد قطينة على أهمية النهوض بالقطاع

الزراعي، مؤكداً على ضرورة استنهاض الدور المجتمعي ليساهم في تحقيق التنمية. وأكد الرباعي ضرورة الاهتمام بموجهات قائد الثورة، وتفعيل المبادرات المجتمعية لتحقيق النهضة الزراعية. ونوه بأهمية ترجمة موجهات قائد الثورة إلى خطط وبرامج تنفيذية؛ لتكون أساساً للنهوض

### اليمن الزراعية - المدحيت

أكد نائب وزير الزراعة نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا الدكتور رضوان الرباعي أن محافظة المدحيت من المحافظات السبابة في المبادرات المجتمعية في الجانب الزراعي بإنشاء الحواجز المائية والتوسع في زراعة القمح ومختلف المنتجات الزراعية.. مشيراً إلى حرص اللجنة والوزارة على مساندة دور السلطة المحلية بالمحافظة، في النهوض بالقطاع الزراعي.

ولفت خلال اجتماع عقد بالمحافظة لمناقشة الجوانب المتعلقة بالقطاع الزراعي إلى أهمية التكامل والتعاون مع السلطة المحلية في المحافظة والمديرية، وبين مكتب الزراعة في المحافظة والجمعيات التعاونية، واستغلال كل الإمكانيات المتاحة، وضمان حسن التخطيط والتمويل، والمضي في مسار النهوض بالقطاع

## تفقد سير العمل بمشروع البوابة البحرية لميناء الاصطياد السمكي بالحديدة

الموقع الذي يضم 273 قارباً تم جمعها منذ أكثر من عام، وهي بدون صيانة أو استخدام. ونوه الفقيه إلى أن هذه القوارب جزء من المشكلة التي يواجهها ميناء الاصطياد، حيث تسببت في ازدحام الميناء وتعطيل حركة الصيد، لافتاً إلى أنه تم جمعها ونقلها إلى ساحة مخصصة ضمن برنامج إعادة تأهيل وتنظيم ميناء الاصطياد بهدف تحسين البنية التحتية وتعزيز القدرات التشغيلية للميناء.

وأشاد بجهود قياده الهيئة في تنظيف الميناء وإزالة القوارب المتوقفة، مؤكداً مساعي وحرص الوزارة بالتعاون مع اللجنة الزراعية والسمكية العليا على استكمال تنفيذ برنامج إعادة تأهيل الميناء بهدف تحسين البنية التحتية وتوفير بيئة مناسبة للصيادين.

أدائه، وتوفير فرص عمل جديدة للصيادين. ونوه بحاجة الهيئة إلى توفير معدات حفر حديثة تعمل تحت سطح الماء، لتنفيذ أعمال التصفية، والتعميق لموانئ ومراكز الإنزال؛ كون المعدات المتوفرة حالياً معدات بدائية تستخدم بشكل مؤقت، وهي جزء من أسباب تأخير تنفيذ المشروع.

كما تفقد وكيل وزارة الثروة السمكية لقطاع التخطيط والمشروعات محمد الفقيه الأحد الماضي ومعه نائب رئيس الهيئة العامة لمصائد البحر الأحمر عبدالمك صبره موقع تجميع القوارب المتوقفة والخارجة عن الجاهزية الراضية في حوض وكباري ميناء الاصطياد السمكي بمدينة الحديدة. واطلع الفقيه وصبرة على الجهود المبذولة في

### اليمن الزراعية - الحديدة

تفقد وكيل وزارة الثروة السمكية، محمد الفقيه، ونائب رئيس الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر، عبد الملك صبرة يوم السبت الماضي سير العمل بمشروع البوابة البحرية لميناء الاصطياد السمكي في الحديدة.

واستمع الفقيه وصبرة لشرح من القائمين على المشروع الممول من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية في المحافظة، بتكلفة 225 مليون ريال، حول الجهود المبذولة لاستكمالها وآلية التنفيذ وفق المواصفات المتفق عليها، وبما يكفل تسهيل حركة دخول وخروج قوارب الصيادين من وإلى الميناء.

وشدد الوكيل الفقيه على سرعة إنجاز المشروع؛ نظراً لما يمثله من أهمية في تحسين البنى التحتية للقطاع السمكي وخدمة الصيادين.

ولفت إلى أن الزيارة تأتي في إطار جهود الوزارة لمتابعة مستوى الإنجاز في المشاريع السمكية، التي يجري تنفيذها عبر الهيئة، وبدعم اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووحدة تمويل المشاريع والمبادرات.

من جانبه أشاد نائب رئيس الهيئة بجهود الوزارة وللجنة الزراعية والسمكية العليا في تعزيز جهود الهيئة لتنظيم ميناء الاصطياد، مؤكداً حرص الهيئة على إنجاز واستكمال مختلف مراحل مشروع إعادة تأهيل الميناء في أقرب وقت ممكن؛ لتحقيق تحسين ملحوظ في

## جمعية بني الحارث تدشن تركيب نقاط بيع مباشر لبيع الأسماك



### اليمن الزراعية - خاص

ضمن الموجهات الثورية العليا وبتمويل اللجنة الزراعية والسمكية وإشراف وتعاون وحدة التمويل المشاريع والمبادرات الزراعية بأمانة العاصمة والإتحاد التعاوني الزراعي باشرت جمعية بني الحارث التعاونية الزراعية متعددة الأغراض بإنشاء نقاط بيع الأسماك المباشر.

ونفذت الجمعية هذا المشروع بإنشاء أول نقطة بيع أسماك مباشر في جولة عمران وفي صدد تركيب بقية النقاط في مواقعها المحددة حسب دراسة نفذتها الجمعية تصل إلى عشر نقاط في إطار مديرية بني الحارث.



## البيضاء: ورشة عمل خاصة بتفعيل العمل التشاركي لدعم المبادرات المجتمعية



من جانبه أكد مدير مكتب التخطيط بالمحافظة محمد المقبلي أهمية العمل التشاركي في تنفيذ المشاريع التنموية والخدمية، وكذا التفاعل المجتمعي في مختلف المجالات. وأوضح أن اختيار مديرية ريف البيضاء نموذجاً يأتي في إطار الجهود التي تبذلها السلطة المحلية في دعم المبادرات المجتمعية.. حاثاً المشاركين على الاستفادة من الورشة في الواقع العملي بما يسهم في تفعيل دور المجتمع والشركاء المحليين في إيجاد تنمية محلية مستدامة.

أعمال مسح ورصف وتوسعة الطرقات وترميم وصيانة السدود والحوجز المائية. وفي افتتاح الورشة أكد مدير مديرية البيضاء عادل الكسادي، أهمية إقامة مثل هذه الورش التي تسهم في تعزيز الشراكة بين مختلف الجهات لخدمة القضايا التنموية والخدمية. بدوره ثمن أمين عام المجلس المحلي بالمديرية عبدالإله الهيصي جهود قيادة المحافظة ودعمها للمبادرات المجتمعية في مناطق وعزل المديرية، بما يسهم في تنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية.

### اليمن الزراعية - البيضاء

بدأت بمحافظة البيضاء الأربعاء ورشة عمل خاصة بتفعيل العمل التشاركي لدعم المبادرات المجتمعية نظمتها السلطة المحلية ومكتب التخطيط.

وتهدف الورشة التي تستمر يومين إلى تعريف 30 من القيادات التنفيذية، والمحلية والمجتمعية على طرق الاستفادة من الدعم ومساندة المبادرات المجتمعية في مجالات الطرق والمياه والسدود والحوجز المائية، وخصوصاً استكمال



# الزحف العمراني عائق أمام الاكتفاء الذاتي



**هزازي: يجب إصدار تشريعات ملزمة لبناء البيوت بشكل عمودي وليس أفقي**

**عادل عمر: الزحف العمراني يُلتهم القيعان الزراعية في اليمن**

**القيري: السبب في التوسع العمراني في الأراضي الزراعية هو إنزال المخططات في القيعان الزراعيه والتي تؤدي إلى ارتفاع أسعار الأراضي**

الجميع للحد من ظاهرة الزحف العمراني منوها على أهمية وعي المجتمع بهذه الظاهرة الخطيرة ووضع السياسات الحكومية بغرض منع الزحف العمراني وتجريم البناء في المساحات الزراعية..

والزراعية والتي تؤدي إلى ارتفاع سعر الأراضي وهو ما يجعل المزارع يتوجه لبيع الأراضي الزراعية نظراً للأسعار المرتفعة، بهدف الربح والكسب. وفي هذا الصدد شدد القييري على تكاتف

إضافية كبيرة جدا يتحملها الاقتصاد الوطني. ويضيف مدير مكتب التخطيط في محافظة حجة أن زيادة الزحف العمراني في محافظة حجة كبقية المحافظات بسبب:

- 1- النمو السكاني المتزايد.
- 2- الهجرة من الريف إلى المدن.
- 3- توجه سكان المناطق إلى العمل في الوظائف الحكومية والمكثبية أو المهنية وترك العمل في الزراعة.
- 4- تفضيل البناء على الزراعة واتجاه الناس إلى بناء البيوت والمحلات والشقق السكنية وتأجيرها.
- 5- غياب الرؤية التخطيطية وتمسك الجهات المركزية بصلاحيات أعداد وتنفيذ المخططات العمرانية بالمحافظة والمديريات.

من جهته يشير الدكتور عادل عمر مدير مكتب الزراعة والري في محافظة ذمار أن المساحة الصالحة للزراعة في محافظة ذمار وبحسب آخر إحصاء زراعي في العام 2020م تقريبا يصل إلى 115 ألف هكتار والمزروع من هذه المساحات تقريبا 90 ألف هكتار في حدود 15 ألفاً إلى 16 ألف هكتار أراضي غير مزروعة في الوقت الحالي.

## تكاتف الجميع

ويضيف الدكتور عادل عمر أن الزحف العمراني يُلتهم القيعان الزراعية في اليمن ومنها في محافظة ذمار وخاصة في قاع جهران وفي بعض القيعان الزراعية الخصبة التي بدأت انتشار البناء في هذه القيعان وهذا يؤثر سلباً على المساحات الزراعية في المستقبل سواء القريب أو البعيد ونتمنى من الجهات المعنية في الوزارات المختلفة التعاون لإيجاد حلول لمثل هذه المشاكل الكبيرة التي تعاني منها الأراضي الزراعية بعدم انزال المخططات في الأراضي الزراعية، وكذلك الحد من هذه الظاهرة بتكاتف الجهات المعنية المختصة والوزارات المعنية في هذا الموضوع كون وزارة الزراعة لحالها لا تستطيع ان تقف أو تتصدى لهذه المشكلة بمفردها ويجب تكاتف الجميع كون الأراضي الزراعية هي ملك للجميع وايضاً توفير الغذاء معني به كافة الجهات الحكومية والشعبية لتوفير الغذاء للشعب اليمني.

## المخططات في القيعان الزراعية.

وبدوره يوضح علي القييري مدير مكتب الزراعة والري في محافظة صنعاء أن ظاهرة الزحف العمراني تمثل خطراً كبيراً على الزراعة وتآكل المساحات الزراعية يوماً بعد آخر، خاصة في القيعان الزراعية التي تشتهر بزراعتها الحبوب. وعن دور مكتب الزراعة والري في المحافظة يقول: القييري أن المكتب ينسق مع كثير من الشركاء للحد من هذه الظاهرة، ويضيف أنه تم تحديد المناطق التي يجب أن يجري التخطيط للحد من الزحف العمراني فيها وهي قاع سهمان، وقاع مسيب، وقاع بيت القاضي، وبيت رجال بني مطر، وكذلك قاع الحاور، وقاع المنقب، وقاع اللكمة والمعمر بهمدان، ومديرية بني حشيش بالكامل كونها اهم منطقتي لزراعه العنب على مستوى اليمن. ووادي الاجبار، وبيت الشاطبي، وشعسان بسنحان، ووادي وعلان، وقاع المعادين ببلاد الروس.

وكشف مدير مكتب الزراعة بمحافظة صنعاء أن السبب في التوسع العمراني في الأراضي الزراعية هو انزال المخططات في القيعان

**أثرت ظاهرة الزحف العمراني على كثير من القيعان والمساحات الزراعية في اليمن مماثل خطراً واضحاً على الاقتصاد الوطني على المدى القريب والبعيد وضاعف من المخاطر التي يمكن أن تكون عائقاً أمام تحقيق الاكتفاء الذاتي وزيادة معاناة المزارعين وتلف محاصيلهم وانخفاض جودتها، نستعرض في هذا الاستطلاع آراء مدراء مكاتب الزراعة والري والتخطيط في محافظة حجة والزراعة والري في محافظتي صنعاء ودمار، إلى التفاصيل...**

## اليمن الزراعية - الحسين علي

بدايةً يوضح حسن هزازي مدير مكتب الزراعة والري في محافظة حجة أن الزحف العمراني يشغل حيزاً من المساحات الزراعية الخصبة، وبالتالي يحصل ضعف في خفض فاتورة الاستيراد والاستفادة من الأراضي الزراعية. بالإضافة لتعرض المساكن المبنية في الأراضي الزراعية إلى الانجراف من السيول في مواسم هطول الأمطار ما يتسبب في حصول وفيات وخسائر مادية. كما أن بناء المساكن في الأراضي الزراعية يؤدي إلى شق الطرقات وزيادة خراب الأراضي الزراعية واتلاف المحاصيل الزراعية. ويشير مدير مكتب الزراعة والري في محافظة حجة أن الحلول العاجلة بمخاطر الزحف العمراني تتمثل في توعية المواطنين بمشكلة الزحف العمراني ومخاطرها، بالإضافة عدم منح الرخص للبناء في المناطق التي ستؤثر على الأراضي الزراعية. وأيضاً دعم القطاع الزراعي وتشجيع العمل بالزراعة وعدم إهمال الأراضي الزراعية، كما يجب إصدار تشريعات ملزمة بعدم البناء في الأراضي الزراعية، والالتزام ببناء البيوت بشكل عمودي وليس أفقي خصوصاً في المدينة ومدينة عيس والعمل على البناء في الأراضي غير الصالحة للزراعة.

## العقارات

يؤكد عبدالرحمن الملحاني مدير مكتب التخطيط في محافظة حجة أن المخاطر المترتبة على الزحف العمراني كثيرة حيث تؤثر على الأراضي البيضاء الزراعية وتقلص مساحتها بشكل كبير، ويضيف إذا استمر بهذا الشكل فسنجد بعد عدة سنوات أن الأراضي جميعها قد تحولت إلى مباني عقارية. ويقول الملحاني: مع تطور المزيد من الأراضي للسكن ومناطق تجارية وبنى تحتية سيؤثر على البيئة الطبيعية زيادة آثار التلوث الهواء والماء والضوضاء والأزدحام المروري وغيره. منوهاً أن ذلك يؤدي إلى زيادة البطالة في المجتمع، وضعف الإنتاج الزراعي، وانعدام الأمن الغذائي، وزيادة البناء العشوائي والتوسع غير النظامي المخالف، وخلق بيئة سكنية غير سليمة وغير آمنة، وإلى تكاليف



## قاع البون بمحافظة عمران

## صراع لوقف الزحف العمراني



“ يعد قاع البون من أهم القيعان الزراعية في محافظة عمران شمالي اليمن، ويمتد على مساحة تزيد عن 25 كيلو متر مربع، وتطل عليه خمس مديريات، كما يشتهر بخصوبة تربته، والتي تجود بزراعة أنواع الحبوب، والبقوليات، والخضار، ويواجه هذا القاع خطر الزحف العمراني، والذي يهدد الزراعة فيه.

اليمن الزراعية - محمد صالح حاتم

آلية مع اللجنة الزراعية والسلمية العليا لحل هذه المشكلة، لأنها تعمل على استحداث البناء فيها وتتوسع فيما بعد حتى تشمل الأراضي الزراعية.

## توحيد الجهود

وفي السياق ذاته يشير مدير مكتب الزراعة بمديرية ريدة المهندس صادق شوعي البراري إلى أن غياب الوعي والإرشاد الزراعي تسبب في توسع الزحف العمراني على الأراضي الزراعية، موضحاً أن مكتب الزراعة قام بالتعاون مع الجهات المعنية بالمديرية ممثلة بمدير عام المديرية ومدير شرطة المديرية، بالمتابعة لمنع البناء في الأراضي الزراعية، وأن مكتب الزراعة بالمحافظة قام بالتعميم على جميع الأمناء الشرعيين، بمنع تحرير أي بصيرة في أرض زراعية بغرض البناء.

ويضيف: "تم التنسيق مع المشايخ والوجهاء والعقال من أبناء المديرية، وتم إقناعهم بعدم البيع لأي شخص من خارج القرية كخطوة أولى؛ لأن الذين يشترون من خارج القرية هم السبب في رفع الأسعار، حيث تم تحرير وثائق بعدم البيع، وتم الزم الأمناء بذلك عن طريق المشايخ والوجهاء.

ويقول مدير مكتب الزراعة بمديرية ريدة إن من أسباب الزحف العمراني عدم وجود مخططات الحجز الزراعي بالمديرية، منوهاً إلى أن المكتب رفع أكثر من مذكرة إلى اللجنة الزراعية ومكتب التخطيط العمراني بالمحافظة بضرورة إنزال مخططات الحجز الزراعي.

ويضيف أن من ضمن المشاكل التي تواجههم هي نزع ونقل التراب وبيعه إلى مناطق أخرى بهدف غرس أشجار القات، موضحاً أن المكتب قام بإجراءات للحد من التوسع في غرس أشجار القات ومنها منع بيع غرس القات في سوق ريدة.

ويطالب المهندس صادق البراري مكتب الزراعة بالمحافظة بضرورة توفير الاحتياجات والنققات وتفعيل البناء المؤسسي من الكوادر البشرية بالمديرية لكي يتم نجاح العمل بالشكل المطلوب.

ولاستكمال تتبع المشكلة تواصلنا مع مدير عام مكتب الأشغال العامة بمحافظة عمران، ليوفينا بمعلومات حول دور المكتب في الحد من الزحف العمراني، لكنه اعتذر بحجة أنه تم تكليفه قبل أسبوعين، وليس لديه حالياً معلومات عن الموضوع.



**المهندس سلامة: سبب الزحف العمراني هو تزايد عدد السكان في المديريات المحيطة بالقاع**

**العزكي: تم حجز الأراضي الزراعية في مديريات محافظة عمران بمساحة 9466 هكتاراً**

**البراري: غياب الوعي والإرشاد الزراعي تسبب في توسع الزحف العمراني**

مدراء الأمن فيها، لمنع البناء، وكذا منع نزع وبيع التراب، ونقله إلى مناطق أخرى، بهدف غرس أشجار القات، وقد تم حبس الكثير من المواطنين.

ويقول سلامة إن كل تلك الجهود التي قام بها المكتب مع الأشغال وهيئة الأراضي والوثيقة القليلة قد ساهمت بشكل كبير للحد من البناء في الأراضي الزراعية في قاع البون. من جانبه يقول مدير فرع الهيئة العامة للمساحة والتخطيط العمراني بمحافظة عمران الأستاذ حمير محمد العزكي: "عند انزال المخططات العمرانية نقوم بتضليل المناطق التي حدها مكتب الزراعة، كمناطق زراعية، وبموجب هذا التضليل يمنع البناء فيها، ونبذل مكتب الأشغال بذلك".

ويضيف: "وعند نزول لجان الرقابة من المكتب وتلاحظ استحداثات في المناطق المظلمة يتم إبلاغ مكتب الأشغال العامة للقيام بدوره في إزالة الاستحداثات"، مبيناً أن إجمالي المساحات التي تم حجزها زراعياً بلغت 9466 هكتاراً.

ويشير العزكي إلى أن المشكلة التي تواجههم هي قيام المواطنين باستصلاح المراهق كأراض زراعية ويتم البناء فيها، وهذه المراهق بحكم القانون هي أملاك دولة، وما نتمناه هو وضع

استحداثات، أو أي أساسات تم وضعها. ويؤكد مدير مكتب الزراعة بمحافظة عمران تلقيهم توجيهات وتعاميم عليا من الرئاسة ووزارة الإدارة المحلية بمنع البناء في الأراضي الزراعية في قاع البون وقاع الصرم بمدينة ثلاء.

ويضيف: "قمنا بوضع لوحات ارشادية بحوالي مليون ريال مكتوب فيها أراضي زراعية يمنع البناء فيها، منوهاً إلى الأهمية والتوعية بمخاطر البناء في الأراضي الزراعية. ويوضح المهندس سلامة أن معظم أراضي قاع البون هي مناطق ومجاري سيول مثل وادي نجر، وأمام المآخذ، والحجز، وهو امتداد لقاع البون؛ ولذا يتوجب القيام بالتوعية بخطر البناء في مجاري السيول والتي تجرف الأراضي الزراعية والبيوت، وعند سقوط الأمطار يصعب الوصول إليها.

## وثيقة قبلية

ويذكر سلامة أنه قبل تعيينه مديراً لمكتب الزراعة منذ عامين، تم عمل وثيقة قبلية وتم التوقيع عليها، والترويج لها اعلامياً، وكانت قد ساهمت في الحد من البناء، ولكن اللجنة المكلفة بمتابعة الموضوع خف عملها. ويواصل كلامه: "نحن على تواصل بمدراء عموم المديريات المطللة على قاع البون ومع

ويقول مدير عام مكتب الزراعة والري بمحافظة عمران المهندس ناجي سلامة إن الزحف العمراني يشكل تهديداً للزراعة في قاع البون والذي يمتد من عمران إلى مديرية ريدة وما بعدها، مشيراً إلى أن حوالي 25 كيلو مثل مديريات عمران و الجبل وعيال سريع وخارف وريدة.

ويضيف أن هذه المديريات يوجد فيها كثافة سكانية عالية وانفجار سكاني كبير، وهو ما يجعل الناس يتوجهون نحو البناء في الأراضي الزراعية، بالإضافة إلى الهجرة من المديريات البعيدة مثل مديريات المدان وشهارة وغيرها، والذي يتسبب في زيادة المباني بالجوار من مركز المحافظة.

ويوضح أهمية قاع البون زراعياً، حيث يعد أكبر قاع في محافظة عمران، ويمتاز بخصوبة تربته، وتزرع فيه معظم محاصيل الحبوب مثل القمح، والذرة الرفيعة، والشعير، والخضروات مثل البصل، والثوم، والبطاط والطماطم، كما أنه متنوع في محاصيله.

## جهود حثيثة

وعن الإجراءات التي تم اتخاذها للحد من الزحف العمراني يقول مدير مكتب الزراعة بمحافظة عمران إنه تم إنزال مخططات الحجز الزراعي بموجب توجيهات عليا، حيث قام فرع الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني بمحافظة عمران، بإنزال المخططات، مبيناً أنه بالنسبة للبيوت المقامة في قاع البون يتم وضع علامات حمراء حولها، كونه وضع قائم لا يمكن هد البيوت فوق ساكنها، أما باقي الأراضي فيتم وضع اشارات حجر أراضي زراعية.

ويشير سلامة إلى أن هذه المخططات يتم توزيعها على مكاتب الأشغال، ومكاتب الزراعة بالمديريات، منوهاً إلى أن مكاتب الأشغال بالمديريات تقوم بالرقابة كونهم المكلفين بمنح رخص البناء، مضيفاً أنه قد تحصل بعض الخروقات، والبعض قد يقومون بالبناء ولكن بدون رخصة بناء، ويبقى المبنى مهدداً بالإزالة.

ويؤكد أن المخططات عملت نقلة نوعية، وساهمت في الحد من الزحف العمراني، لافتاً إلى أن مكاتب الزراعة والأشغال والهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني، ومكاتب التحسين، تقوم بالإشراف على المناطق المحددة كأراض زراعية يمنع فيها البناء، وأحياناً يتم اخراج شجول لإزالة أي



رئيس مصلحة الضرائب عبد الجبار أحمد في حوار خاص مع "اليمن الزراعية"

## مستعدون للعمل تحت إشراف اللجنة الزراعية والسمكية العليا لتشجيع المنتجات المحلية



أكد رئيس مصلحة الضرائب الأستاذ عبد الجبار أحمد على أهمية الاستراتيجية الوطنية لتوطين منتجات الحليب ومشتقاته، معتبراً أن لها أهمية لدى المزارعين ومربي الأبقار الذين كانوا قد أوشكوا على التخلي عن تربية الأبقار ورعايتها. وأضاف في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" أن مصلحة الضرائب سعت نحو خفض فاتورة الاستيراد عن طريق رفع نسبة الضريبة على الحليب المستورد (البودرة) وتحمل الفارق بين السعر القديم للمنتج المحلي والسعر الحالي، متطرقاً إلى دور المصلحة في دعم المنتجات المحلية.

حاوره / الحسين البيدي

### الضرائب ليست أداة لجمع المبالغ المالية فقط بل هي أداة من أدوات الدولة تستخدم لتشجيع الاقتصاد المحلي

القيمة، تكلفة الزراعة في بلدنا عالية، لكن هناك بلدان أخرى عنددهم المياه والأنهار مثل روسيا، وبالتالي تكون التكلفة عليهم أقل، نحن بحاجة إلى أن يكون اهتمامنا بتقليل عناصر التجربة، ونهتم بحصادات مياه الأمطار، بالإضافة إلى حضور الأبحاث العلمية لما لها من دور كبير في تحقيق الوسائل السهلة للإنتاج. والضرائب غير موجودة على كل المحاصيل الزراعية.

ونشير هنا إلى أنه عندما لا يوجد منتج منافس محلي لا نستطيع رفع الضرائب على المنتج المماثل الخارجي، إلا إذا كان هناك منتج محلي منافس يغطي هذه احتياج البلاد، وبالتالي الأمور تحتاج إلى موازنة ما بين الإنتاج الحالي بمختلف الزراعات والأشياء الأساسية التي يحتاجها البلد، وبين الاستيراد، وهذا ما نعمل لأجله مع الأخوة في اللجنة الزراعية، ووزارة الزراعة، وكان لنا اجتماع مع الأستاذ محمد النعيمي عضو المجلس السياسي الأعلى حول كيف نوافق السياسات لتلبية وتشجيع الإنتاج المحلي.

■ ما الذي دفعكم لتبني مثل هذا القرار؟  
دفعنا المقترح من مربي الأبقار أنفسهم، ونحن تبيننا هذا المقترح بالتشاور مع الجهات المعنية وكان المقترح في البداية، وكان للأخ فحامة الرئيس الدور الأبرز في تسهيل وتنفيذ هذا القرار.

■ برأيكم.. كيف يسهم القرار في خفض فاتورة الاستيراد؟

بالتأكيد، عندما نفذنا القرار زاد إنتاج الحليب المحلي، وزادت الكميات من الحليب المببوعة للمصانع، لكن على كل حال فإن المزارعين وملاك الأبقار لمسوا الأثر الإيجابي لهذا القرار بشكل عام، بل كان استمرار الإنتاج للحليب مهدد بالانقطاع، وكانت الخسائر المترتبة على تربية الأبقار وإنتاج الحليب كبيرة لدى المزارعين، وأوشكوا على أن يفقدوا هذه المهنة بسبب أن السعر كان ناقصاً، لا يلبي التكاليف التي يتكفلها في الإنتاج، والحمد لله وبعد تنفيذ القرار انطلقوا وتوسعوا، وزاد إنتاج الحليب بشكل كبير.

■ هل لديكم رؤية لدعم استراتيجيات وطنية لبقية سلاسل القيمة مثل القطن

على الإنتاج بشكل أكبر لأنه ضمن لهم السوق لمنتجاتهم، والمصانع كانت غير متفاعلة في السابق، لكن الآن القرار شجع أيضاً المصانع للشراء بعد ربط الشراء من المزارع، فاستغلت المصانع خفض الضريبة بمقدار الفارق، وهذا شجع المصانع؛ لأن يكون شراؤها من المزارعين والمنتجين المحليين، وكما قلت سابقاً بالتوازي سيتم رفع نسبة المبيعات على المستوردات الخارجية التي تأتي من الخارج والتي تؤثر على المنتج المحلي، ونحن في تنسيق مستمر مع الأخوة في اللجنة الزراعية، ونمشي على خطوات لنصل إلى تنظيم صناعة الحليب بشكل محلي، وتوطين بنسبة 100% إن شاء الله، ومن خلال هذه السياسات، ولتحسين جودة المنتج المحلي من خلال إقامة ورش العمل للمزارعين لأجل أن يكون التسويق ذي جودة ويكون صحيحاً، ما يتعلق بهذه الأمور التي يحتاجها.

■ ما هي رؤيتكم المستقبلية لتطوير ببقية سلاسل؟

تلعب الضرائب دوراً معيناً، لكنه محدوداً بالأخير؛ لأن الأساس في الإنتاج المحلي هو تخفيف الكلفة، من أين تشجع الوزارة؟ من أين تشجع؟ مصنع؟ من أجل أن تشجع أي شريحة كانت في الإنتاج المحلي؟ لا بد أن نعمل على تخفيف الكلفة في كل سلاسل

وجدوا سعراً مريضاً للمزارع، أو لمربي الأبقار. ونحن في الضرائب نتحمل الأثر المالي الجاري بين السعر القديم والسعر الجديد، تحملناه بشكل شهري ترجمة لتوجيهات قائد الثورة -سلام الله عليه- على شكل برامج وآليات، أي أن يستفيد منها المزارع، ونحن نعطي القطاع الزراعي أولوية، وبشكل عام لا يوجد حتى ضرائب على القطاع الزراعي، نحن نعمل على تقديس ذلك ونعمل على ألا يكون هناك أي ابتزاز، أو أي تعسر في المصدرين للمصدرين، أو المزارعين أو أي شريحة تعمل في القطاع الزراعي.

■ ما مدى تيسير القرار للمزارعين وللمربي الأبقار في التسويق؟

القرار في الأساس يستهدف التسويق لهذا المنتج، وأيضاً هناك توازي مع تنفيذ القرار، فالسعر 450 ريالاً على اللتر الواحد 450، كان قبل تقريباً 350، شجع المزارعون

“ نعمل على استمرار إنتاجه الحليب المحلي وعلى تنميته وزيادته فهو أفضل بكثير من الحليب المستورد الذي يأتي على شكل بودرة

■ ما الذي تقدمه مصلحة الضرائب للمنتجات المحلية؟

تهتم الضرائب بدعم المنتج المحلي، لا سيما فيما يتعلق بالجانب الزراعي والثروة الحيوانية، وهذا هو دور الضرائب في أي بلد في العالم، فالضرائب ليست أداة فقط لجمع الأضرار أو لجمع الإيرادات، أو لجمع المبالغ المالية، بل هي أداة من أدوات الدولة، التي تستخدم في تشجيع الاقتصاد المحلي، وأيضاً من أدوات السياسة المالية التي تعمل الدولة من خلالها على ضبط كل ما يتعلق بالشأن الاقتصادي والمالي في البلاد.

بالإضافة إلى أننا قمنا بالتنسيق مع الأخوة في اللجنة الزراعية والسمكية العليا، ووزارة الزراعة والري، وعدة جهات مكلفة بحل مشكلات جمعية مزارعي الألبان، وخرجنا بالقرار الذي يفيد بخفض نسبة معينة من ضريبة المبيعات على المصانع المحلية التي تشتري من مزارعي الألبان في الحديدة، وعملنا من خلال هذا القرار المشجع لخفض فاتورة الاستيراد على الحليب البودرة المستورد من الخارج، ولأن الحليب المنتج محلياً قيمته غذائية أفضل بكثير من الحليب المستورد الذي يأتي على شكل بودرة، فالمنتج المحلي طازج، وعملنا ونعمل على استمرار إنتاجه وعلى تنميته وعلى زيادته. وفي المقابل هناك قانون جديد، فيما يتعلق بضريبة المبيعات، سيتم رفع نسبة ضريبة المبيعات على المستوردات الخارجية التي يوجد لها منافس محلي التي تكون بجودة عالية، هذا المحلي يكون بجودة لذلك سنرفع نسبة معينة من الضرائب على هذه المنتجات الخارجية؛ لأجل تشجيع التوطين، وتشجيع الإنتاج المحلي؛ ولأجل تكون تكلفة إنتاج المحلية أقل من تكلفة المنتج الخارجي.

■ صدر مؤخراً قرار بتوطين منتجات الألبان.. كيف تقيسون أثر القرار لدعم الألبان؟

من خلال متابعتي، ومن خلال التواصل مع الاخوان بجمعية الألبان ومع الاخوان في اللجنة الزراعية والأخوة في لجنة دعم المزارعين، وجدت ارتياحاً كبيراً وواسعاً لهذا القرار، وله دور كبير في تشجيع الإنتاج بشكل كبير، وتوسعة نشاط المزارعين،







## سيتم رفع نسبة ضريبة المبيعات على المستوردات الخارجية التي يوجد لها منافس محلي تكون جودته عالية

### والأسماك والتمور وغيرها؟

نعمل بشكل متوازٍ ومنسق مع كل الشركاء في القطاع الزراعي، وما أن يتم تحديد أجواء معينة نحن بالطبع سنكون جاهزين لترتيبها من خلال استخدام السياسات الضريبية لتوطيق كل الصناعات المحلية بشكل كامل، ومن ضمنها مثلاً رفع معدلات الضريبة على المستوردات الخارجية التي تنافس المنتج المحلي، والتي هي موجودة في بلدنا، لأن المنتج المحلي هو أولى بالدعم والرعاية. ونحن نمشي في هذا الاتجاه وفق سياسات منظمة، وأيضاً كما قلت لك سابقاً أن الأساس في الموضوع هو كيف نبحت عن تخفيف التكلفة؟ كيف نبحت عن تخفيف تكلفة الإنتاج المحلي.

وأنه ليس من الصحيح أن نتخذ سياسات تحكيمية للاستيراد في مجال معين، أو في شرائح معينة، ولا توجد الكمية الكافية لها في بلدك أو في وطنك.

### ■ وضع لنا دور التكامل بين الجهات الحكومية؟

الجهات الحكومية لا بد أن يكون دورها متماسكاً مع بعض، وأن تشكل كل جهة وكل قطاع دوراً في هذه السلسلة المهمة من أجل تشجيع الإنتاج المحلي، وهذه مسؤوليتنا جميعاً كدولة، لا يقتصر الأمر على وزارة الزراعة فقط، أو على اللجنة الزراعية أو على وزارة الثروة السمكية، فيما يتعلق بالإنتاج الزراعي، والثروة الحيوانية والصيد لا بد أن يكون هناك تنسيق بين جميع الجهات

### ■ كلمة أخيرة..

المجتمع وإن وجدت الصعوبات في هذه المرحلة، فيما يتعلق بالإنتاج المحلي فإن هذه الصعوبات بإذن الله والتحديات ستزول بالهمة والإرادة والعزيمة التي تؤكد على الانطلاق في مساراتها، والسيد القائد عبدالمملك الحوثي -يحفظه الله- بالاهتمام بالإنتاج المحلي والإنتاج الزراعي، ونحن نؤمن ونثق بالله ثم بحكمة القائد. وتقدير هذه الجهة وتلك الجهة، أو نتيجة ارتفاع بعض تكاليف الإنتاج، أو ما إلى ذلك، لا بد أن ننتقل وأن نستعين بالله، وأن تكون لدينا فكرة قوية، وأهم شيء من الفكرة هي أن الإرادة موجودة، أما بقية التحديات سيتم التغلب عليها، ومن أجل أن نساهم في تعزيز الاكتفاء الذاتي، لا سيما فيما يتعلق بالقوت

### الأساسي.

وكما قال السيد إن الاهتمام بالزراعة يعتبر في هذا العصر بالذات من الجهاد في سبيل الله، فأنت تعمل على أن تقف الأمة، وأن يقف الشعب على قدميه، وأن لا يحتاج إلى أعدائه في قوته الأساسي، وهكذا، فهو دور مهم، و كما قال الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي - سلام الله عليه -: "أصبحت حاجتنا للغذاء أكثر من حاجة المصلي إلى الماء؛ لأن المصلي إذا لم يجد ماءً فيمكنه التيمم، لكن نحن إذا لم نجد الغذاء، فليس هناك بديل، ليس إطلاقاً، وبالتالي من كلام الشهيد القائد ندرك أهمية الإنتاج المحلي، وفي جميع جوانبه من حيث تخفيف تكلفة الإنتاج، ومدخلات الإنتاج وتحسين فرص التسويق.

### دورة الحياة :

تمر الحشرة بأربعة أطوار (بيضة - يرقة - عذراء - فراشة)

نقش يرقة واحدة  
في منطقة القمم

الطور البيضي  
من 1-3 أيام  
من 100 - 200 بيضة

الطور اليرقي  
من 3-5 أيام

المعزء في التربة  
من 7 - 13 يوم

خروج الحشرة الكاملة  
من 10 - 12 يوم

### وصف الحشرة :

الحشرة الكاملة :

عجاءة عن فراشة يوجد بقع بيضاء على الأجنحة الخارجية.

البيض :

عجاءة عن كتل كريمة اللون أو رمادية أو بيضاء مع غطاء صوفي المظهر، ويتم وضع البيض على الأوراق في كتل من 50 - 200 بيضة للكتلة.

اليرقات :

وهو الطور الضار. واليرقة لها 6 أطوار، الطور الأول تبدأ بلون مخضر و رأس اسود يتحول الى اللون البرتقالي في الطور (2)، وفي الطور (3) يتحول الظهر الى اللون البني، وفي هذا الطور تكون اليرقات متوحشة (تفترس بعضها البعض) مما يؤدي إلى بقاء يرقة واحدة فقط في منطقة القمم.

في الأطوار من (4 - 6) تبدأ الخطوط البيضاء الجانبية بالتشكل، و يصبح الرأس بني محمر، ويميز الرأس علامة على شكل حرف (Y) مقلوبة على الجهة الأمامية، و أربع بقع داكنة (تشكل مربع) بداية من المقطع الثاني وحتى آخر الجسم، يتراوح طول اليرقة الكاملة 4 - 5 سم.

العذراء :

تتحول اليرقة الى عذراء داخل التربة على عمق 2 - 8 سم حيث تبني اليرقة شرنقة بيضاوية الشكل - طولها 2 - 3 سم عن طريق ربط جزيئات التربة بخيوط حريرية.

### دودة الحشد الخريفية :

عجاءة عن آفة حشرية عابرة للحدود، تصيب أكثر من 80 نوع نباتي وخاصة على المحاصيل الاقتصادية والغذائية الهامة كالذرة الشامية والرفيعة والدخن والقمح وغيرها.

وتعتبر المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية بالقارة الأمريكية موطنها الأصلي. ووصلت إلى أفريقيا في عام 2016م، وقد ظهرت في بلدنا في يونيو 2018م.

يمكن أن تطير الفراشة المؤنثة مسافة تصل إلى 100 كم في الليلة الواحدة.

تتكاثر دودة الحشد الخريفية بمعدل عدة أجيال في السنة، يمكن أن تضع الحشرة الكاملة 2000 بيضة خلال فترة حياتها، ويعتبر الطور اليرقي للحشرة هو المسئول عن حدوث الضرر. وينتج الضرر على الأوراق نتيجة التغذية غير المنتظمة لليرقات ويظهر على صورة مخلفات رطبة تشبه نشارة الخشب بالقرب من القمم والأوراق العلوية. تميل اليرقات إلى الدخول من جانب الكيزان وتتغذى على الحبوب النامية.

الفراشة لها قدرة كبيرة على الطيران، ويمكن ان تقطع مسافة 100 كيلومتر في الليلة الواحدة.



## وزير الزراعة: انتاج المعدات الزراعية سيسهم في زيادة إنتاجية اليمن من الحبوب المختلفة السياني: برنامج التصنيع يحظى باهتمام كبير ضمن خطة المؤسسة لهذا العام

### تدشين خط إنتاج الحصادات المحلية بالمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب



محاصيل الحبوب". وفي اللقاء أكد الوزير أن إيجاد مخزون استراتيجي للحبوب وزيادة الإنتاج الزراعي يعد من الأولويات خلال المرحلة المقبلة. وتطرق إلى المواضيع ذات الأهمية التي يجب التركيز عليها وأبرزها استصلاح الأراضي الزراعية في الجوف، وإنتاج البذور بطرق علمية بحيث يكون هناك مخزون استراتيجي غذائي وتخزينها لمدة ستة أشهر، إلى جانب تعزيز أنشطة الإرشاد والبحوث الزراعية، كما حث على أهمية التوجه نحو توفير الآلات والمعدات والمدخلات الزراعية لتشجيع المزارعين على التوسع في زراعة المحاصيل المختلفة وخاصة الحبوب، والتركيز على خفض الفاقد أثناء التخزين واستغلال الموارد المتاحة خاصة ما يتعلق بالنخالة وكيفية استخدامها في عملية الخلط مع الدقيق.

وأكد حرص الوزارة على إيجاد وتحديث قاعدة بيانات إحصائية تخدم القطاع الزراعي، مشدداً على أهمية التأهيل والتدريب لكادر المؤسسة بما يعزز من دورها ويحقق الأهداف التي أنشئت من أجلها.

من جانبه أشار المدير التنفيذي لمؤسسة الحبوب إلى أهمية اللقاء السنوي لاستعراض الأنشطة المنفذة في العام 2023م وكذا المشاريع المخطط تنفيذها في العام 2024م، لافتاً إلى ضرورة إيجاد استراتيجيات للنهوض بزراعة وإنتاجية الحبوب في اليمن، والتركيز على الاستغلال الأمثل للموارد والمساحات الزراعية.

وتطرق إلى خطط وأنشطة المؤسسة في تدريب وتأهيل الكوادر ورفع وتحسين إنتاجية الحبوب بما يسهم في تعزيز الأمن الغذائي في البلد.

البيانات بشكل شامل وتحليلها. وأفاد بأنه تم انزال السجل المزرعي في محافظة الجوف في حين سيتم بنهاية فبراير انزال التطبيق ليكون متاحاً لجميع المزارعين، كما سيتم تطوير البرنامج خلال العام 2024م، ليشمل تقديم الخدمات والدعم للمزارعين وكذلك العمليات الإرشادية، مشيراً إلى أن هذا التطبيق ستستفيد منه الكثير من الجهات في القطاع الزراعي وغيرها مثل وزارتي التخطيط والصناعة وهيئة الاستثمار.

وعلى هامش التدشين افتتح وزير الزراعة بحكومة تصريف الأعمال اللقاء السنوي الأول لقيادة مؤسسة الحبوب تحت شعار "استشعار المسؤولية.. الخطة الأولى للنهوض بتنمية

دشن وزير الزراعة والري في حكومة تصريف الأعمال المهندس عبد الملك الثور والمدير التنفيذي للمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب يحيى السياني يوم السبت الماضي خط إنتاج الحصادات المحلية بالمؤسسة، استعداداً للموسم الشتوي لحصاد محصول القمح.

#### اليمن الزراعية - صنعاء

للحصول بدرجة عالية حيث يجري حالياً إنشاء مخازن في الجوف وتعزيز البنية التحتية للغربلة، وذلك في إطار التحول إلى الأنظمة الإلكترونية، مبيناً أنه يجري تجهيز تطبيق إلكتروني للسجل المزرعي ليمثل نواة لجمع

وخلال التدشين أكد وزير الزراعة على أهمية إنتاج هذه المعدات والمستلزمات لزيادة الإنتاج الزراعي وتخفيض الكلفة وتمكين المنتج الزراعي من المنافسة، لافتاً إلى أن هذا التدشين يمثل أول نشاط تصنيعي يشمل تصنيع عشر دراسات حبوب لاستخدامها في حصاد محصول القمح للموسم الشتوي القادم في الجوف.

وأوضح أنه وبعد انتهاء هذا الخط سيكون هناك خطوط إنتاج أخرى لغرض تصنيع الحصادات والدراسات المحلية وجميع الآلات التي يحتاجها القطاع الزراعي، بما يحقق التكامل في إنتاج البذور والمدخلات الزراعية والمعدات والميكنة التي تساعد على تعزيز الإنتاج الزراعي.

وأشاد الوزير بتوجه مؤسسة الحبوب وكوادرها نحو إنتاج المعدات الزراعية والذي سيسهم في زيادة إنتاجية اليمن من الحبوب المختلفة. من جانبه أشار المدير التنفيذي للمؤسسة إلى أن تدشين صناعة عشر حصادات محلية يأتي كمرحلة أولى ضمن برنامج التصنيع الذي سيحظى باهتمام كبير ضمن خطة المؤسسة لهذا العام.

وبيّن أنه وبعد استكمال تصنيع الحصادات وفق برنامج زمني محدد سيتم استخدامها في حصاد محصول القمح في الموسم الشتوي بمحافظة الجوف خلال فبراير القادم.. لافتاً إلى أن التدشين يأتي ضمن سلسلة من مشاريع البنية التحتية للمؤسسة في إطار خطتها لهذا العام.

ولفت إلى الاستعدادات لعقد مؤتمر وطني للحبوب والبقوليات والذي سيكون الباكورة للخروج باستراتيجية وطنية تتمحور حول تنمية زراعية للحبوب والاستثمار الأمثل للأقاليم الزراعية.

وذكر السياني أن محاور المؤتمر ستركز على المخزون الاستراتيجي بالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة من أجل بناء صوامع غلال في أكثر من محافظة، والتحول في النمط الاستهلاكي وتخفيف الهدر من المخبوزات وغيرها من المحاور التي ينبغي تبنيها، مؤكداً التزام المؤسسة ببناء مخازن مركزية

### تدشين بذور الحبوب والبقوليات لموسم القياض والصراب



الشتوي في الجوف وبعض مناطق مأرب بتكلفة تزيد عن 400 مليون ريال. ولفت إلى أن المؤسسة دعمت بسعر مخفض ومدوم بأكثر من 100 مليون ريال، والمبالغ المتبقية تمثل قروضا بيضاء للمزارعين.

وأشار السياني إلى أن اليمن يزخر بتنوع المواسم المناخية ودخوله في الموسم الربيعي والموسم الصيفي في مناطق المرتفعات الوسطى والشمالية حيث سيتم فيه توزيع 220 طناً

من القمح وتحديداً من الأصناف المتناسبة مع هذه المنطقة وكذلك الفاصوليا والذرة الشامية بالإضافة إلى بقية الأصناف من الدخن والشعير والبقوليات وغيرها من الأصناف.

ولفت إلى أن المؤسسة تعاقبت مع الجمعيات الفاعلة التي تقوم بدعمها بمدخلات العملية الزراعية وفي مقدمتها السماد، حيث تحاول المؤسسة أن تجعل من الجمعيات مصدراً لتوزيع البذور في كل المناطق، وتعمل على إكثار البذور من خلال دعم الجمعيات في هذا الصدد، ووصلت تكلفة هذه البذور التي تقدمها المؤسسة إلى 161 مليون ريال.

وأكد ضرورة وجود استراتيجية وطنية جامعة تحدد السياسات العامة والمحاوير الأساسية والاستراتيجية للاستغلال الأمثل لموارد البلد سواء الطبيعية أو المادية أو البشرية الاستراتيجية.

من جانب آخر دشنت المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب الاثنين الماضي مرحلة تجهيز بذور الحبوب والبقوليات لموسم القياض والصراب "الربيعي والصيفي" في المرتفعات الشمالية والوسطى والجنوبية للعام 2024م، تحت شعار "البذرة الجيدة محور المنظومة الغذائية".

وخلال التدشين أكد وزير الزراعة والري في حكومة تصريف الأعمال المهندس عبد الملك الثور، حرص الحكومة على دعم عملية زيادة الإنتاج الزراعي لمحاصيل الحبوب، مشيراً إلى أهمية العمل على مواجهة أي تحديات طارئة ووضع الحلول المناسبة خصوصاً في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها اليمن.

وأشاد بجهود المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب بإعطاء المزارعين البذور المحسنة ومدخلات الإنتاج وتشجيعهم على زيادة إنتاجهم، والعمل على زيادة المساحات الزراعية المزروعة بمحاصيل الحبوب وخصوصاً في محافظة الجوف.

واعتبر المهندس الثور تدشين توزيع البذور المحسنة للموسم القادم سواء في موسم الحبوب أو البقوليات بجميع أنواعها، خطوة متقدمة في زيادة الإنتاج الزراعي كهدف مهم واستراتيجي.

من جانبه أشار المدير التنفيذي للمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب يحيى السياني إلى أن تدشين مرحلة تجهيز بذور الحبوب والبقوليات لتوزيعها على المزارعين يأتي بعد استكمال مرحلة الإبذار في الموسم الشتوي في المناطق الشتوية والشرقية في محافظة الجوف وبعض مناطق مأرب، بعد أن تم توزيع 900 طن من البذور في الموسم

ودعا المدير التنفيذي لمؤسسة الحبوب إلى تكاتف الجهود بحيث يكون العمل جماعي ويحقق نجاحات ملموسة، مشيراً إلى أن الإنتاج اليوم يقدر بـ 33 طناً من الفاصوليا، وسيتم الوصول إلى 50 طناً من الفاصوليا الحبوب في حال تضافر جهود الجميع. كما أكد أنه بشراء الكمية المنتجة وتحويلها لبذور للعام المقبل سيتم الاكتفاء الذاتي من الفاصوليا الحبوب، وستكون نسبة الاكتفاء من 60 إلى 70 في المائة وقد تصل إلى 80 بالمائة في تكاتف الجهود وسيتم تخفيض فاتورة الاستيراد في مجال استيراد الفاصوليا الحبوب.

ولفت إلى أن كمية الفاصوليا المستوردة وصلت إلى 15 ألف طن خلال العام الماضي، مشدداً على ضرورة تكاتف الجهود للوصول إلى إنتاجية تصل من 12 إلى 13 ألف طن، ما سيحقق قفزة نوعية وتخفيض فاتورة الاستيراد.



## موسم حصاد القطن في تهامة

## تدخلات حكومية تبشر بمستقبل مشرق



بدأ مزارعو القطن في تهامة بمحافظة الحديدة حصاد محصولهم بعد فترة طال انتظارها، ووسط تفاؤل كبير بأن يحقق هذا العام نتائج مشجعة لتكون الانطلاقة الحقيقية لاستعادة تاريخ القطن في اليمن. وتعد زراعة القطن ضمن أولويات القيادة الثورية والسياسية والتي أعلنت عن مشروع توطين زراعته؛ نظراً لارتباطها الوثيق بتوفير احتياجات الشعب من الكساء.

## اليمن الزراعية - أيوب أحمد هادي

المزارع حسين وهيب من مديرية المراوعة يشير إلى أن هذا الموسم يختلف عن بقية المواسم في السنوات الماضية من حيث كميات الإنتاج، والتي وصل إنتاج المعاد نحو ٢٠٠ كيلو للجنية الواحدة، منوهاً إلى أنه يتم جني المحصول ثلاث مرات خلال الموسم. ويقول إنه وعلى الرغم من نجاح الموسم إلا أننا واجهتنا الكثير من التحديات خلال الموسم منها ظهور الآفات الزراعية وارتفاع أسعار التكاليف من عمالة، ومدخلات زراعية، إلى جانب ضعف إنتاج البذور التي تم توزيعها علينا كون إنتاج المعاد الواحد سابقاً كان يعادل ٢٥٠ كيلو، إلا أن هذه التحديات لم تؤثر على جودة القطن. ويضيف: "كنا نخشى من مسألة تسويق القطن حتى قامت جمعية اكتفاء الزراعية بشراء الكميات التي تم حصادها بسعر ٢٥٠ ريالاً للكيلو الواحد"، مشيراً إلى أن هذا السعر غير كاف مقارنة بالسعر المحدد لبعض الوكلاء "٤٠٠ ريال"، نظراً لارتفاع تكاليف العمالة والمدخلات الزراعية.

## توفير المدخلات

من جانبه يشير رئيس جمعية اكتفاء بمديرية المراوعة محمد عطية إلى أن موسم القطن بالمديرية كان جيداً، خاصة بعد التوسع الكبير الذي شهدته المديرية العام الماضي في زراعة هذا المحصول النقدي المهم، مشيداً بدور اللجنة الزراعية والسمكية العليا، والاتحاد التعاوني الزراعي، ومؤسسة بنبان، وهيئة تطوير تهامة، بالإضافة إلى جهود الجمعية بالتوعية والإرشاد على أهمية هذا المحصول، والتوسع في زراعته؛ كونه من المحاصيل النقدية التي تعود بالنفع على البلد والمزارع، موضحاً أن ما قامت به الجمعية من تقديم البذور، وبعض المدخلات كالمبيدات والأسمدة، وأكياس التعبئة وغيرها كقروض بيضاء يتم استرجاعها عند الحصاد. ويضيف رئيس جمعية اكتفاء: "قمنا خلال الموسم وعن طريق الإرشاد بتنظيم المزارعين في مدارس حقلية يتم فيها تبادل الخبرات، والمهارات في كيفية الحصاد والتخزين بطرق صحيحة طبقاً للمواصفات، وضوابط الحصاد وفقاً لتعميم وحدة القطن، بالإضافة لتقديم بروشورات توعوية بالتعاون مع الأخوة في مكتب الإرشاد الزراعي بالمديرية، وهو ما ساعد على الحفاظ على جودة القطن.

وتوقع أن تصل كميات الإنتاج هذا العام في مديرية المراوعة ما بين 450 إلى 500 طن، منوهاً إلى أنه وعلى الرغم من التفاؤل بنجاح الموسم خاصة بعد تدخل مؤسسة الغزل بشراء المنتج بسعر 350 ريالاً للكيلو، ظهرت لهم مشكلة وهي قيام التجار بالشراء بسعر أعلى وهو ما جعل المزارع يشتكي من السعر

**الماخذي: مصنع الغزل في صنعاء سيعمل بكامل طاقته الإنتاجية والمؤسسة العامة للغزل والنسيج ستقوم بشراء كافة الكميات**

**رئيس جمعية زبيد: تم فتح فرعين بمخازن مؤهلة لاستقبال القطن من المزارعين**

**عطية: تم إقامة مدارس حقلية وتوزيع برشورات توعوية للمزارعين**

**المزارع حسين: هذا الموسم يختلف عن المواسم السابقة**

• زيادة الإنتاجية وتحسين جودة القطن الخام.  
• تقليل الاعتماد على الاستيراد وزيادة الصادرات.  
• توفير فرص عمل للشباب والنساء في قطاع الزراعة والصناعة.  
• حماية البيئة وتحقيق الاستدامة.  
• ويشرح رئيس المؤسسة الإجراءات والخطوات التي من شأنها تطوير البنية التحتية الزراعية لمحصول القطن ومنها:  
• الحث والإسهام على إنشاء محطات الري الحديثة وتحسين قنوات الري.  
• توفير الأسمدة والمبيدات وتحسين طرق الزراعة.  
• التعاقد مع مراكز البحوث الزراعية وتطوير الأصناف الجديدة.  
• إقامة الندوات والمؤتمرات والورش التثقيفية والتدريبية للمزارعين والجمعيات التعاونية الزراعية.  
• تأهيل وتدريب الكوادر المحلية العاملة في

• زيادة الإنتاجية وتحسين جودة القطن الخام.  
• تقليل الاعتماد على الاستيراد وزيادة الصادرات.  
• توفير فرص عمل للشباب والنساء في قطاع الزراعة والصناعة.  
• حماية البيئة وتحقيق الاستدامة.  
• ويشرح رئيس المؤسسة الإجراءات والخطوات التي من شأنها تطوير البنية التحتية الزراعية لمحصول القطن ومنها:  
• الحث والإسهام على إنشاء محطات الري الحديثة وتحسين قنوات الري.  
• توفير الأسمدة والمبيدات وتحسين طرق الزراعة.  
• التعاقد مع مراكز البحوث الزراعية وتطوير الأصناف الجديدة.  
• إقامة الندوات والمؤتمرات والورش التثقيفية والتدريبية للمزارعين والجمعيات التعاونية الزراعية.  
• تأهيل وتدريب الكوادر المحلية العاملة في

• زيادة إنتاج القطن الخام بنسبة 10% سنوياً.  
• انخفاض نسبة الشوائب في القطن الخام بنسبة 5% سنوياً.  
• زيادة الصادرات من القطن الخام بنسبة 15% سنوياً.  
• زيادة فرص العمل في قطاع الزراعة والصناعة بنسبة 10% سنوياً.  
• تقليل استخدام المبيدات بنسبة 10% سنوياً.  
• ويتوقع رئيس مؤسسة الغزل والنسيج أن يتم تحقيق الأهداف الاستراتيجية خلال 5 سنوات، مشيراً إلى أن الاستراتيجية سيتم تقييمها بشكل دوري كل عام لتحديد نقاط القوة والضعف فيها وإجراء التعديلات اللازمة.



## كارثة الزحف العمراني على الأراضي الزراعية في اليمن



فتحي الذاري

الزحف العمراني يؤثر بشكل سلبي على الأراضي الزراعية، حيث أن المساحة تقل بشكل كبير، وتنتشر المباني العمرانية على مساحات واسعة منها، ولم يبق سوى القليل يستخدم للزراعة، فإذا استمر الزحف العمراني على الأراضي الزراعية بهذا الشكل الكبير، فسند بعد عدة سنوات أن الأراضي جميعها قد تحولت إلى مبان عمرانية، إضافة إلى ذلك انتشار زراعة القات في مناطق تمتلك مقومات عالية الإنتاج محاصيل الحبوب والخضروات والبقوليات.

إن غياب قانون حماية الأودية الزراعية، فما هو الزحف العمراني على الأراضي الزراعية؟ يعرف بالتوسع العمراني على أنه الزيادة المستمرة في أعداد السكان سواء كان ذلك في سكن منتظم، أو غير منتظم، وهذا يؤدي إلى زيادة الطلب على الأراضي الزراعية، ومن ثم يحدث خللاً في التوازن البيئي، فضلاً عن الزيادة السكانية هناك عوامل أخرى تساعد على التوسع العمراني أبرزها سياسة الدولة من خلال استحداث الأحياء السكنية الجديدة في أو بالقرب من الأراضي الزراعية، فضلاً عن العامل المادي الذي من خلاله يتم إغراء أصحاب الأرض الزراعية الواقعة في ضواحي المدن، واستغلالها لأغراض غير زراعية، كما أن العوامل الاجتماعية أيضاً تلعب دوراً بارزاً من خلال رغبة بعض سكان المدن بالسكن في ضواحي المدينة، إذ يقتطعون مساحات معينة من الأراضي الزراعية، ويحولونها إلى أراض سكنية ترفيهية، دون الاستفادة منها في الزراعة، ويحدث التوسع والانتشار، وهذا ما يحصل في مناطق عديدة من محافظات الجمهورية اليمنية، وخير مثال على ذلك قاع البون بمحافظة عمران، وقاع القبيضي، وأودية خولان وسنحان وبيستان السلطان في صنعاء، والأودية في محافظة مأرب، وفي محافظة صعدة، وقاع جهران في محافظة نمار، وأرض يحصب بريم، وقاع الحقل، وخاو ومرس بريم، وسحول بن ناجي وأودية حبيش، والسدة، النادرة من محافظة إب، والأراضي الزراعية في أودية تهامة، وادي تبين في لحج، ومودية في أبين، التي فقدت الكثير من الأراضي الصالحة للزراعة في مناطق وضواحي المدن. علماً أن هذه المناطق تنتج أربعة محاصيل في السنة من الحبوب والخضروات والبقوليات، وهو ما يؤدي إلى زيادة معدلات التدهور البيئي نتيجة النمو العشوائي وانخفاض المساحات والمناطق الخضراء وانخفاض نصيب الفرد من الأراضي الزراعية، والقضاء على الغطاء النباتي، واجهاض التنمية المستدامة، والسبب هو الدور السلبي للحكومة، وذلك من خلال عدم قدرتها على توفير المساحات البديلة لإقامة النشاط العمراني، وتوجيهه إلى مناطق المرتفعات الجبلية التي تحتضن معظم الأودية في الجمهورية اليمنية، وتسهيل كافة السبل الخدمية من خلال المخططات الهندسية المعتمدة، والمستقبلية، مما يؤدي إلى تراجع المساحات المزروعة حول المدن، وزيادة مساحات العمران، وزيادة نسبة التصحر نتيجة للزحف العمراني والتهمم الأراضي الزراعية، وقلّة الإنتاج الزراعي وتهديد الأمن الغذائي للبلد.

وشفر والخميس والزبدية والحديدة والضحي والخوخة وزبيد وباجل وبيت الفقيه والمخا وغيرها، لن تقصر جميعها في الإجهاد عليه بحلول العام ٢٠١٠م على أقل تقدير في ضوء اتجاهات النمو العمراني والانفجار السكاني الحالية.

وفي سطور هذا المقال وضعت الدولة والحكومة والجهات المعنية والسلطات المحلية والوجهاء والأعيان والقراء أمام الصورة السوداوية القاتمة التي تنتظر مستقبل وطننا بسيناريو مستقبلية سوداوي، فيما يتعلق بالمصالح العليا للوطن ممثلة في الأمن الغذائي للأجيال الحالية والمستقبلية والاكتفاء الذاتي بما يعزز سيادتنا الوطنية في الحاضر والمستقبل على ضوء التحديات الخارجية المحدقة بوطننا الحبيب.

أجدد الدعوة لصحيفة اليمن الزراعية التي تحمل مشعل الحماس الفكري والتنويري الزراعي للقيادة والحكومة والوزارة والمجتمع لتنظيم ندوة علمية حول مخاطر النمو العمراني على حساب الأراضي الزراعية، ولتدعو إليه قيادات الدولة الثورية والسياسية والحكومة والسلطات المحلية والوجهاء والأعيان والأكاديميون والأدباء والمتقنون والإعلاميون لتكون القضية قضية رأي عام وشأن عام ماثلة أمامهم بأركانها وأبعادها وعواقبها الوخيمة؛ لتكون عند مستوى حفظ الأمانة التي ورثناها من أسلافنا؛ لنسلمها مأمونة للأجيال القادمة.

\*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية



## الزحف العمراني سرطان يلتهم الأراضي الزراعية

من الريف إلى المدينة، ما أدى إلى زيادة ملحوظة في سكان المدن، والتوسع على حساب الأراضي المحيطة بالمدينة، بالإضافة إلى التخطيط غير السليم، والذي أدى إلى التوسع العمراني على الأراضي الزراعية ببناء المساكن العشوائية وغير المخطط لها من قبل الجهات المختصة.

إن مشكلة الزحف العمراني لا بد لها من حلول جذرية تعمل على محافظة ما تبقى من أراض زراعية، كعدم منح رخص للبناء في الأراضي الزراعية، وتوجيه التوسع الحضري نحو المناطق غير الزراعية، والعمل على بناء مساكن بشكل عمودي، ووضع سياسات تتعلق بإدارة الأراضي واستخدامها والعمل على إنشاء جمعيات سكنية منظمة وتحت إشراف الجهات المعنية.

## الاحتلال الخرساني للأراضي الزراعية

من وجهة نظر علم الدراسات المستقبلية



الدكتور/ يوسف المخرفي \*

التي تحول أحيائها إلى مستنقعات طينية ملوثة وخطيرة؟

وفي الواقع لن يدرك ويرى ويلاحظ ذلك كله إلا المتخصصون المدركون لخطورة هذه الظاهرة، وإن المعنيين الحاليون يعانون من حالات جهل وتدني مستوى وعي بآثار هذه الظاهرة، ويحدونا الأمل ناظرين إلى تطبيقات برنامج التغيير الجذري المؤمن بأهمية التخصصات والمؤهلات في حلحلة المشكلات الحاضرة والمستقبلية التي يعاني منها وطننا. لقد حققت قيعان صعدة وعمران وصنعاء وذمار للوطن اكتفاء ذاتياً من الخضروات والفواكه منذ قرون حتى نهاية القرن العشرين الماضي؛ فأما قاع صعدة الذي يبلغ طوله ٤٠ كم ومتوسط عرضه ١٥ كم ويساوي مساحة مملكة البحرين؛ فقد أظقت عليه كلباً المباني والأحياء العشوائية للعاصمة صنعاء، وأما قاع صعدة فتتظافر الجهود السلبيّة للنمو العمراني الجائر لمدن المهادر وصعدة والطلح وضحيان لتجهز عليه كلها بحلول العام ٢٠٥٠م.

وقل مثل ذلك بالنسبة لقاع عمران الذي تجهز عليه مدن ريدة وقهال وعمران وشبيل؛ لتحتله عمرانياً بحلول العام ذاته ٢٠٥٠م، ومثل ذلك في قاع جهران الذي تحتله مدن ذمار ومعبور ورضابة وزراجة ويكار وضاف؛ لتجهز عليه بحلول العام نفسه المشار إليه آنفاً على ضوء تقديرات اتجاهات النمو العمراني الحالية.

ثم قال قائل منهم: لا قلق يا صاح! فلدينا سهل تهامة الذي يبلغ طوله ٥٠٠ كم ومتوسط عرضه ٥٠ كم؛ فأجبت عليه أن مدن حرص وميدي وعاهم وبني حسن وعبس

لقد حملت على عاتقي هذه القضية كمتخصص يدافع عن قضايا وطنه من زاوية تخصصه البيئي والتنموي المستدام، والخوف على مستقبل وطنه وتنميته وأجياله القادمة التي نتحمل مسؤولية أن تعيش في ظل أمن غذائي مستدام لها وللأجيال المتعاقبة التي تليها.

ولقد تقدمت بمشروع دراسة مؤسسية وطنية معنونة بـ "النمو العمراني المستدام للحد من التوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي" العام ٢٠٢٠م عبر الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني، كمستشار لرئيسها، والذي بدوره عرضها على قائد الثورة وباركها. كما عرضتها كقضية مكتملة الأركان إعلامياً ضمن قضايا الرأي العام في مقابلة تلفزيونية مع قناة اليمن اليوم خلال العام ٢٠٢١م لعل وعسى يصل صوتي وصوت القضية إلى متخذي القرار، ولكن دون جدوى.

ثم لما لم تنفذ حملتها، وعرضتها علمياً وأكاديمياً خلال فعاليات المؤتمر الزراعي الأول الذي احتضنته جامعة صعدة خلال الفترة ٢٧-٢٩ نوفمبر ٢٠٢١م، والتي أدرجت ضمن توصياته العريضة، ولم يكتب لها التنفيذ أيضاً.

وبالتالي لجأت إلى إدراج القضية ضمن بعض المقررات الجامعية التي أقوم بتدريسها في محاولة يأس حاضرة لعلها تفتح نافذة أمل من خلال الأجيال المستقبلية؛ نظراً لخطورة القضية على أمننا الغذائي واكتفائنا الغذائي، وبالتالي سيادتنا الوطنية، ووجودنا الحياتي المتعاقب الأجيال.

وفي كل مرة أتساءل: أما يرى ويلاحظ المسؤولون ومتخذي القرار والقيادات المحلية والحكومية والسياسية والثورية القيعان والأودية الزراعية تتلاشى، وتقع فريسة للاحتلال الخرساني المستحل في قيعان صعدة والبون بمحافظة عمران وصنعاء وجهران بذمار التي خلقها الله كسهول فيضية جبلية تعلو أحواضاً مائية تحتها؟

ألا يدركون أنها لا تصلح لتتحول إلى مدن عمرانية آمنة من مخاطر سيول الجبال المحيطة بها في ظل عدم القدرة على إنشاء مصارف سيول آمنة تضمن صحة وسلامة السكان خصوصاً في حالات السيول العارمة

تعد مشكلة الزحف العمراني من المشاكل التي يشهدها العالم كله، خاصة الدول النامية التي تتميز بزيادة سكانها بشكل سريع، وغالباً ما يكون هذا الزحف على الأراضي الزراعية بشكل أكبر، والتي تعد مصدر غذاء للإنسان ولنشاطه الاقتصادي الأول.

ونتيجة لزيادة عدد السكان في المدينة كانت الحاجة ملحة جداً للبحث عن أراض جديدة للبناء عليها.

إن الزحف العمراني يحدث نتيجة الزيادة الطبيعية والهجرة، حيث ساهم التقدم العلمي والحضاري الذي شهده العالم كله في ارتفاع معدل المواليد وتناقص معدل الوفيات والتقدم في الرعاية الصحية، كما أدى تطور الأنشطة الاقتصادية إلى استقطاب الأيدي العاملة،



أيمن أحمد الرماح

التي قامت بالهجرة من الريف إلى المدينة للبحث عن حياة أفضل، وكذلك التوسع في شبكات الطرق والنقل والمواصلات والتي لعبت دوراً هاماً في الزحف العمراني على الأراضي الزراعية عن طريق إقامة المصانع والمنشآت باستخدام الطرق المعبدة وغير المعبدة من أجل استقطاب الأيدي العاملة



# أهمية العرف البحري



محمد السليمانى

الصيدانين، وحل مشاكلهم التي قد تنشأ فيما بينها، فيما يخص مهنة الصيد، أو حل مشاكل المخالفات التي يرتكبها الصيادون أثناء عملية مزاولتهم لمهنة الصيد وعندما كان الصيادون يستخدمون أدوات ومعدات للصيد مخالفةً لتسبب في استنزاف المخزون السمكي، وتلحق الضرر بالبيئة البحرية، هنا بدأ التفكير في وضع معايير محددة لأدوات الاصطياد المسموح بها، فتعارف الصيادون على استخدام معدات وأدوات مناسبة لعملية الاصطياد حسب نوع الأسماك من حيث الحجم والزمان والمكان، وعند استخدام أدوات مخالفة، يتم تطبيق عقوبات على الصياد المخالف للأعراف المتفق عليها. لقد كان مجتمع الصيادون اليمنيين منظمًا تحكمه القوانين والأعراف البحرية، وهو ما ساهم في الحفاظ على البيئة البحرية والمخزون السمكي طيلة القرون السابقة، وما يتوجب علينا اليوم هو إعادة إحياء العرف البحري، وجمعه وتوثيقه وتدوينه للحفاظ عليه من الاندثار والضياع، وتعليمه لجيل الشباب الحالي ليتم من خلاله الحفاظ على البيئة البحرية اليمنية.



كان متعارفًا بين الصيادين أن أكبرهم سناً وخبرة في البحر، وأصحاب ثقة هم من يسنون العرف البحري، وفي بعض المناطق كان العرف البحري يتوارث داخل العائلة الواحدة، حيث كان الابن يتعلم من الأب، ومن الملاحظ أن قوانين العرف البحري قد تختلف من منطقة إلى أخرى، حسب طبيعة المنطقة، وما يتواجد فيها من بيئات بحرية، وطرق وأساليب وأدوات الصيد المستخدمة في المنطقة. والعرف البحري قد يكون أكثر من صياد في كل منطقته، من كبار السن ومن أهل الخبرة والثقة ولديهم معرفة بمشاكل الصيادين والبحر، والاصطياد ومن مهامهم الاستماع إلى

وقوانين تنظم عملية استغلال الأحياء البحرية تضمن الحفاظ على بيئة الأحياء البحرية، كما أنهم حاولوا أن ينظموا العلاقات فيما بينهم أثناء مزاوله مهنة الاصطياد، إذا حدثت حوادث، أو خلافات أو تعدي، أو ظلم فيما يخص مهنة الاصطياد خصوصاً في البحر، وفعلاً كان مجتمع الصيادين قديماً يحتكم للعرف البحري، والذي ساهم في حماية الثروة الأحياء البحرية. لكن في السنوات الأخيرة، ضعف العرف البحري، ودوره في استدامة الثروة السمكية لعدده أسباب وعوامل، فأصبح البحر مباحاً لفعل فساد الإنسان فيه.

في القدم كانت مجتمعات الصيادين تعيش حياة الفطرة التي كانت توحى أن ينظموا حياتهم في مجتمعاتهم فيما يخص استغلالهم للثروة السمكية؛ لأنهم كانوا يدركون أن هذه الثروة ملكية عامة، وهي مورد اقتصادي وغذائي مهم، وتتسم بالتجدد والاستدامة، ولا بد من وجود ضوابط وقوانين تعمل على حمايتها والحفاظ عليها من الاستنزاف. فمجتمع الصيادين على ساحل البحر اليمني، لجأت إلى تنظيم حياتها، والحفاظ على سبل العيش المستدام عبر المعارف والعرف البحري الذي يعتبر قديم قدم مهنة الصيد في اليمن. فالصياد اليمني عندما يذهب إلى البحر كان يراقب كل شيء من حوله، من تشكيلات النجوم، ولون البحر، وحركته، وسلوك الأسماك، والبيئة البحرية، وأهميتها للأسماك والأحياء البحرية، وما السلوكيات الضارة التي تؤثر على استغلاله للبحر. ومع مرور الزمن تراكمت لديه هذه المعارف والخبرات، التي سخرها للاستفادة منها واستدامة مصدر رزقه التي هي الثروة السمكية، وكان الصياد القديم يحاول أن يندمج ويتفاعل مع البحر بانسجام ليخدم كلاً منهما الآخر وتحقق خلافة الله للإنسان في الأرض فيما يخص البحر.

## فكانت المعارف البحرية:

- 1- الصياد والنجوم والموقع.
- 2- الصياد والنجوم والمواقيت.
- 3- الصياد والقمر.
- 4- الصيد والأسماك.

فقام البحارة في التفكير في وضع تشريعات

## مواسم الاصطياد السمكي

لها من فوائد مهمه وكبيرة للقطاع السمكي بشكل عام.

وأمام هذه الفوائد يتوجب على الصيادين التقيد الصارم والالتزام بمواسم الاصطياد لما



ومنها:

- الحفاظ على توازن النظام البيئي البحري حيث تساهم الأسماك في تنظيم وتوازن الأحياء المائية والحفاظ على التنوع البيولوجي، وتجنب انهيار النظام البيئي البحري.

- كما أن مواسم منع الاصطياد تعمل على حماية أنواع الأسماك المهددة بالانقراض نتيجة للاصطياد غير المستدام والزيادة في الطلب على منتجات الأسماك، فقرار منع الاصطياد يأتي في أوقات، أو مواسم تكاثر هذه الأنواع، وهو ما يساهم في تكاثرها ونموها بشكل كبير.

- كذلك من ضمن الفوائد تعزيز المخزون السمكي، وتجنب الاستنزاف الزائد للثروة السمكية، والذي يهدف إلى استدامتها لتستمر على المدى الطويل وتوفر فرص عمل، وتساهم في ديمومة النشاط السمكي كقطاع اقتصادي مهم، والذي يعتبر القطاع السمكي مصدراً مهماً لدخل أبناء المجتمعات الساحلية والتي تعتمد على هذا القطاع كمصدر دخل دائم لها.



م. عبد السلام يحيى

تعتبر الأسماك والأحياء البحرية من الموارد الطبيعية التي تمتلكها اليمن، والتي تعد رافداً اقتصادياً مهماً، وللحفاظ عليها واستدامتها يتوجب علينا الاهتمام بمواسم الاصطياد، والتقيد الصارم بالأوامر والقرارات التي تصدر بمنع الاصطياد في أوقات محددة من العام. وتقوم وزارة الثروة السمكية بإصدار قرارات بتحديد مواسم منع الاصطياد للجمبري أو الشروخ وغيرها، وذلك بعد تقرير هيئة أبحاث علوم البحار التي تقوم بإجراء دراسات تحدد مواسم أو مواعيد فتح الاصطياد وإغلاقه. وتكتسب المواسم منع الاصطياد أهمية كبرى

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة  
771862357 - 770988802

الإخراج الفني  
عبدالرحمن داوود

مدير التحرير  
محمد صالح حاتم

## اليمن الزراعية

زراعية - تنموية - مجتمعية

أسبوعية - 12 صفحة

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com



# الحصاد ومعاملات ما بعد الحصاد لمحصول الثوم

م/ قيس عبدالله الوجيه

الثوم أحد العناصر الأساسية المستخدمة في الطهي، حيث يتميز بطعمه اللاذع وبفوائده الصحية أيضاً، وبالإضافة إلى ذلك، فإن الثوم يعد من المحاصيل سهلة الزراعة والحصاد إن تحديد موعد حصاد الثوم يعد أمراً مهماً، حيث إن الحصاد المبكر للثوم سينتج عنه فصوصاً صغيرة الحجم لا يمكن تخزينها، كما أن ترك البصلات في الأرض لفترة طويلة سيؤدي إلى خروج فصوص الثوم من مكانها، مما يجعلها عرضة للأمراض ويقلل من قابليتها للتخزين، وفيما يلي معاملات الحصاد وما بعد الحصاد للثوم:

## موعد الحصاد

ينضج الثوم بعد 6-7 أشهر من الزراعة و يجب أن يتوقف ري محصول الثوم قبل عملية الحصاد بحوالي 15-20 يوم وذلك للمحافظة على الرؤوس من التلف والحفاظ على جودتها أثناء تداولها أو تخزينها، ولتسهيل المرور في الحقل أثناء عملية حصاد (قلع) المحصول وأن ري المحصول بعد وصوله إلى هذه المرحلة من النضج يتسبب بتلف كبير للرؤوس، ويجب أن يتم الحصاد ولا زال هناك قليل من الرطوبة في الأرض لتسهيل عملية الحصاد (قلع الرؤوس من التربة).

وتقلع النباتات مع عروشها (المجموع الخضري) يدوياً أو الياً وتترك في الحقل في حزم صغيرة في مكان نظيف وجاف ويراعى استبعاد الرؤوس المصابة بالأمراض أو الحشرات أو المجرحة لوقاية الرؤوس الأخرى السليمة من اصابتها.

## علامات نضج محصول الثوم

يتوقف ميعاد نضج الثوم على عوامل منها (السن، منطقة الزراعة، مواعيد الزراعة بدرجة أقل، الظروف الجوية، نوع التربة، مستوى

الخدمات الزراعية.

وأهم العلامات التي يستدل بها على نضج المحصول كالتالي:

1. المجموع الخضري حيث يتميز باصفرار الأوراق وجفاف قمته وانتثائها نحو الأرض بنسبة 80-90%.
2. الرؤوس: تتميز رؤوس الثوم الناضجة بغلاف خارجي جاف يحيط بالأسنان والقشرة المغلفة للسن تكون صلبة إلى حد ما ورقيقة - وتكون الفصوص قد امتلئت داخل الرؤوس والأوراق الحرشفية الحاملة لها قد اكتملت ويتم تقشيرها بسهولة.

## الإعداد والجمع لمحصول الثوم

بعد عملية الحصاد يجمع الثوم يدوياً أو الياً عند اكتمال النضج عند إحناء الورقة وجفاف القشرة الخارجية، ويفضل أن لا يتم الجمع المبكر إلى تأخير جفاف الرؤوس وقلّة الإنتاجية والجودة، والتأخير في عملية الجمع يؤدي إلى زيادة الإصابة بلفحة الشمس وضعف في القدرة التخزينية كما أنها الرؤوس قد تتعرض بلفحة الشمس ويسبب ذلك سهولة الإصابة بالأمراض الفطرية.

يتم جمع الثوم على هيئة حزم تربط في حزم بالأجزاء الخضراء حتى تجف ويحب أن تكون في مكان جاف وجيد التهوية ويتم تنظيف المحصول تنظيفاً جافاً أي عدم غسل أبصال الثوم لمنع تفشي المرض ثم يتم قطع المجموع الخضري.

أن من أهم العمليات الضرورية المعدة للتخزين التي يجب أن تتم بعد عملية الحصاد المعدة للتخزين، يمكن إجراء هذه العملية في الحقل بعد الجمع عندما تكون الرطوبة منخفضة لتزيد عن 80% ودرجة الحرارة 28 م لمدة اسبوع.

## العلاج التحفيفي

يراعى بعد قلع الثوم مراعاة أن يتم تغطية (لعروش) الرؤوس لحمايتها من أشعة الشمس

حتى لا تصاب ب (لفحة الشمس) المباشرة بغطاء خفيف من العرش الجاف وتركها لتجف ولقدان الرطوبة الزائدة تستمر هذه العملية لمدة أسبوعين ثم تنقل إلى مكان ظليل ونظيف لاستكمال عملية التجفيف والتأم الجروح، ويفضل تقليبها بين الحين والآخر حتى لا تتعفن النباتات، وبعد جفافها تقطع مع ترك 2سم من العنق، وبنفس الوقت الجذر مع بقاء 1سم.

## عملية الفرز

يجب أن تتم عملية الفرز في مكان نظيف وجاف حيث يتم استبعاد الرؤوس مفككة الفصوص والعارية من الأوراق الحرشفية والمصابة بالأمراض والمصابة بلفحة الشمس والمصابة بالأمراض والقوارض والحشرات والتي لا زالت بها نسبة رطوبة والصغيرة والمتعفنة.

## عملية التدرج

في هذه المرحلة يتم تقسيم الثوم إلى ثلاثة أحجام بحسب قطر الرأس كالتالي:  
- يكون الحجم الأول بين 3-4 سم.  
- الحجم الثاني بين 4-5 سم.  
- أكبر من 5سم.  
ويتم استبعاد الرؤوس الصغيرة، وبالنسبة للسوق المحلية فيتم استبعاد الرؤوس الأصغر من 1.5سم.

## عملية التخزين

يفقد الثوم من 35-40% من وزنه خلال الأيام الأولى من القلع ويصل إلى 48% بعد 5 أشهر من القلع بالتالي يجب أن يكون الثوم قد وصل إلى تمام النضج والجفاف، ويمكن أن يخزن الثوم في أماكن غير مبردة. ومن مميزات الثوم التي تم حصاده وتجفيفه بالطريق السليمة أن تصل فترة التخزين إلى سبعة أشهر وتخزن على درجة صفر مئوية، ونسبة رطوبة 65-70%

وعندما يتم تخزين على درجة حرارة 15-35 درجة مئوية فتتعرض الرؤوس إلى سكون حراري نتيجة تعرضها للحرارة المرتفعة، بالتالي يجب أن تخزن الرؤوس على درجة حرارة تتراوح بين 15-5 درجة مئوية بالتالي تساعد على كسر السكون الحراري وسرعة إنبات الفصوص.



# نقص الفيتامينات في الحيوانات الأليفة

د. عبده العماد

الهضمية، واضطرابات المعدة، أو قلة الشهية، والخمول، وجفاف الجلد.

أما تحديدها بشكل دقيق فهي عبارة عن أعراض كثيرة نذكر منها:

## أعراض نقص الفيتامينات

- 1- فقدان الشهية.
- 2- التهاب الجلد وجفافه.
- 3- انخفاض درجة الحرارة.
- 4- تغير لون اللسان.
- 5- تقصف الشعر أو الفرو أو الصوف أو الريش حسب نوع الحيوان.
- 6- علامات عصبية.

## فوائد الفيتامينات

تعتبر الفيتامينات مكملات غذائية تضاف إلى

غالباً ما تظهر أعراض نقص الفيتامينات على الحيوانات، التي يتم تربيتها في أقفاص مغلقة أو بيوت داخل المدن، أي أن الحيوانات التي تخرج المرعى وتعتلف بنفسها هي أقل تعرضاً لنقص الفيتامينات.

كلمة فيتامينات هي جزأين (فيتا - وتعني الحياة)، وكلمة (أمين- وتعني مواد عضوية ضرورية للعمليات الحيوية المختلفة في الكائن الحي سواء حيوان أو إنسان)

وهي احتياجات بكميات قليلة لكنها هامة جداً. وتظهر مشاكل نقص الفيتامينات في الحيوانات ولا يستطيع تمييزها الا طبيب بيطري ممارس للعمل ذو كفاءة، قد تبدو مشابهة للأعراض

الكرش عن المجترات (أبقار - أغنام - ماعز) ومضاعفات في الجهاز العصبي والمخ والعضلات والقلب والمعدة والأمعاء والأعصاب الطرفية.

B2 أو الريبوفلافين يظهر في حالات إصابة الأمعاء بالإسهالات الدموية سواء في الدواجن أو الحيوانات الكبيرة كالإصابة بالكوكسيديا أو الإيكولاي.

B6 فيتامين بي سته هو ضروري في تحليل الجليكو جين من العضلات والكبد ونقصه يؤدي إلى اعتلال الأعصاب المحيطية.

B12 نقص فيتامين بي اثنا عشر يؤدي إلى تضرر في الدماغ والجهاز الهضمي، والعصبي، وخلايا الدم الحمراء وهو هام لتشكيل الحمض النووي (DNA/RNA) في كل خلية من جسم الكائن الحي ونقصه يؤدي إلى مرض فقر الدم الخبيث وفقر الدم الكبير والخرف.

هناك جرعه دوائية مصنعه تحتوي على ثلاثة فيتامينات تسمى Tri-B تحقن للحيوانات بحسب الوزن تعمل كفاتح للشهية ومقوي عام ومرخي للعضلات.

المجموعة الثالثة فيتامين سين C ويعرف بإسم حمض الاسكوربيك أو حمض الليمون وهو ضروري لرفع جهاز المناعة ومقاومة الأمراض ويجب إضافته عند استخدام اللقاحات أو المضادات الحيوية إلى العليقة أو ماء الشرب لكي يحافظ على حياة (الفلورا) المتواجدة بشكل طبيعي في الأمعاء والكرش الذي هي تنتج فيتامين B12

سواء عند الدجاج أو الحيوانات المجترة (أبقار - أغنام - ماعز).

العليقة بنسب قليلة للحيوانات الأليفة الحلابة أو التي تربي للتسمين وهي تلعب دوراً كبيراً في مجموعات من وظائف الجسم الأيضية، أو الإستقلابية، وترفع من جهاز المناعة بما يحافظ على صحة الجسم، وإنعاشه، ويعطيه طاقة إنتاجية إضافية.

## أقسام الفيتامينات

تقسم الفيتامينات إلى مجموعتين هي:

(أ) مجموعة ذوابة في الدهون هي A, D3, E.

1- فيتامين A أو الريبوتينول يظهر نقصه في ضعف الإبصار، والعشى الليلي، وجفاف الجلد، ومرض العضلات البيضاء.

2 - فيتامين D3 ويظهر نقصه في لين العظام وخاصة في مواليد الأغنام والماعز وفي العجول ويمكن تعويضه بتعريض الحيوانات لأشعة الشمس.

3- فيتامين E أو فيتامين ها، هو مضاد للأكسدة ونقصه يؤدي إلى ضعف الخصوبة وقلّة الإخصاب لدى جميع الحيوانات.

وتوجد هذه المجموعة على شكل بودرة أو محلول للحقن العضلي.

(ب) المجموعة الثانية هي الفيتامينات الذائبة في الماء complex vitaminse وتشمل هذه المجموعة فيتامينات ب من (1 وحتى 12)

B1-الثيامين هو ضروري للجهاز العصبي والعضلات والجهاز

الهضمي وإنتاج حمض الهيدرو كلوريد في المعدة الذي هو لا زم للهضم عند الإنسان وبعض الحيوانات.

وتبدأ أعراضه في اضطرابات هضمية وتلبك





## شوربة سريعة التحضير بالخضار المجفف

إعداد: صفية الخالد



للخضار المجفف فوائد عديدة، كما له أهمية كبيرة على الصحة، لذا نجد أنه يحمل أهمية كبيرة؛ كونه يساهم في تحسين عملية الهضم، والوقاية من الإمساك، وتوفير العديد من العناصر الغذائية. ومن فوائد الخضروات المجففة الحد من الإصابة بالأمراض القلبية والشرابيين، وإضافة خضار مجفف للطعام يساعد في زيادة الطاقة، وتقليل الإصابة بالتسمم الغذائي.

## طريقة تحضير شوربة بالخضار المجفف المقادير:

تعتبر هذه المقادير لوجبة واحدة فقط ويُفضل تجفيف كميات كبيرة لعمل شوربة في أي وقت فيما بعد.

- حبتان بطاط
- حبتان طماطم
- حبتان كبزرة
- حبتان بصل
- حبتان جزر
- حبتان ثوم
- حبتان كوسا

يتم تجفيفها، بداية تُغسل جيداً ونزول الشوائب من كل الثمار، ثم تُقطع شرائح وترص جيداً في صحن، ويتم تغطية الصحن بقطعة قماش شفافة لمنع الأتربة والحشرات، ويتم وضع الصحن تحت أشعة الشمس لمدة 3 - 8 أيام في فصل الصيف، أما في فصل الشتاء تستمر تحت أشعة الشمس إلى 14 يوم.

بعد ذلك نطحن المكونات طحناً خشناً، لنستخدمها في تحضير الشوربة.

## تحضير الشوربة

نوضع في الوعاء كمية الخضار المطحون ونضيف له ماء، ونضعه على نار هادئة، ثم نضيف صلصة وبهارات حسب الرغبة ونتركه حتى ينضج خلال دقيقتين. وبالعافية والاكثفاء



## معالم زراعية



## المتازل الزراعية في اليمن

المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها				المعالم الزراعية				أيام المعالم
تخرج منها في يوم	تدخل من يوم	إسم المنزلة	إلى	من	المعلم			
يناير	25	سعد الذابح	يناير	29	يناير	عشاء الروابع الأولى	13	

يقول علي ولد زايد:

ماربَع الأَوْزَادُ الرُّبْعُ





من المهم أن يحرص الناس على الحفاظ على المناطق الصالحة للزراعة تبقى للزراعة، بعض المناطق مثل الحقل في عمران، (حقل البون)، ومثل مناطق أخرى، الحقل في ذمار، الحقل في صعدة، مناطق خصبة جداً بالزراعة، يأتي الكثير يغطونها بالمباني والسكن والبيوت.

السيد / عبدالملك الحوثي



رئيس التحرير: مجد الحداد

# اليمن الزراعية

السبت 08 رجب 1445 هـ | 20 يناير 2024 م

اسبوعية - 12 صفحة  
العدد 48تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي  
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

بريد المزارعين

أجاب على الأسئلة: الدكتور أحمد عبدالله بشر استاذ النبات كلية الزراعة والاغذية والبيئة جامعة صنعاء .



موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي \*

## التخطيط العمراني والحد من العشوائية

تعتبر مشكلة العشوائية في البناء والعمران، وما نتج عنها من ظاهرة الزحف العمراني إحدى الظواهر الخطيرة، والتي ظهرت وتفشيت في مجتمعنا اليمني، وباتت تشكل تهديدا حقيقيا لأهم مقومات القطاع الزراعي وهي الأراضي الزراعية. ولأهمية ذلك أكد السيد القائد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي- يحفظه الله ويرعاه- في موجهاته للرؤية القرآنية في معالجة مشكلة الفقر بالاهتمام بمعالجة مشكلة التخطيط الحضري كون النشاط العمراني يعتبر جزءاً من حياة الناس ويزداد باستمرار، دون تخطيط ولا تنظيم وبشكل عشوائي وتأثير ذلك على أهم المقومات الزراعية وهي الأراضي الزراعية والزحف العمراني عليها.

كما أكد أيضاً على ضبط عملية العمران بحيث تنقل المخططات العمرانية للأراضي غير الزراعية، وأن تكون الزراعة جزءاً من النشاط البشري.

كما أن من أهم المخاطر والنتائج والآثار السلبية للبناء والعمران في الأراضي الزراعية هو تقليص المساحات المزروعة، وتدني كميات الإنتاج، خاصة مع تزايد بناء المساكن والبيوت في القيعان الزراعية، لذلك يجب علينا جميعاً أن نتكامل الأدوار وتتضافر الجهود الرسمية والمجتمعية في الحد من هذه الظاهرة، وذلك من خلال الاهتمام بالتخطيط العمراني، والحد من العشوائية، وتجسيد المفهوم القرآني في عمارة بلادنا بشكل متكامل، بحيث يشمل كل الجوانب ومنها الاقتصادية، والخدمية، والتنظيمية والبنية التحتية للمستقبل.

كما أننا معنيون جميعاً جهات رسمية، ومجتمعية في إبراز مخاطر الزحف العمراني من خلال التوعية بالأثار السلبية لهذه الظاهرة حاضراً ومستقبلاً، وأن نعمل على تفعيل الأعراف والمراقب والمواثيق القبلية لحماية الأراضي الزراعية، والعمل على إيجاد البدائل للبناء والعمران، مع الأخذ بالاعتبار أهمية إصدار قانون حماية الأراضي الزراعية من الزحف العمراني، لتنظيم العمران بشكل صحيح مع مراعاة ظروف الناس.

فالأرض هي إحدى النعم التي أنعم الله بها علينا، والذي يتوجب منا الحفاظ عليها وحمايتها، لاستخدامها للأجيال القادمة، وأن يتم استغلالها في الزراعة باعتبارها من أهم المقومات والموارد الزراعية، وأن نعمل على تجسيد المفهوم القرآني للاستخلاف في الأرض نسأل الله الهداية والتوفيق لما يحبه ويرضاه.

\*نائب وزير الزراعة - نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا



٣- التقيد بالمسافات الزراعية وعدم زحام النباتات.  
٤- تعقيم البذور قبل الزراعة بمبيد التيسين- ام أو بنوميل بمقدار ٢ جرام لكل كيلو بذور.  
٤- استخدام الدورة الزراعية وذلك بعدم زراعة المحصول بنفس الأرض ولمدة ثلاث سنوات...

علبة صلصة ويخلط مع بعض جيداً ويرش في بداية الإصابة ثلاث إلى أربع مرات بين الرشة والأخرى اسبوعين.  
٢- تنظيم الري والاهتمام بالعمليات الزراعية الأخرى.  
٣- التخلص من بقايا النباتات بعد نهاية الحصاد وعدم تركها بالحقل وذلك بحرقها.

سؤال من أحد المزارعين أرسل صورة للبطاطس يسأل ما هو سبب ظهور ثقب سوداء اللون في الساق، وكيف الوقاية منه وطرق مكافحته؟

يظهر من خلال الصورة وخاصة على الساق أن الإصابة حشرية بدودة درنات البطاطس بالإضافة إلى الإصابة الفيروسية التي تظهر على الأوراق

الوقاية والمكافحة:

- ١- الرش الحقل بمبيد الدبتركس اوالملاثيون بمقدار ربع علبه صلصة لكل عشرين لتر ماء ويرش بعد ظهور النباتات بشهر، ثم الرشة الثانية والثالثة بعد الازهار بين الرشة والأخرى اسبوعين.
- ٢- زراعة درنات البطاطس السليمة.
- ٣- التخزين في مخازن نظيفة بعد غسل الدرنات مع إغلاق نوافذ المخزن.
- ٤- لا تترك الدرنات في العراء مكشوفة قبل الزراعة أو وقت الحصاد.
- ٥- التخلص من بقايا النبات وقت الحصاد.
- ٦- تنظيم الري والاهتمام بالعمليات الزراعية
- ٧- سد الشقوق بدم الأتلام لمنع الفراشات وضع البيض على الدرنات في الحقل.
- ٨- معاملة البذور الخاصة للزراعة بأحد المبيدات المذكورة سابقاً.

سؤال من المزارع علي عبدالله المؤيد من مديرية مستباء محافظة حجة أرسل صور للطماط يسأل ما هو سبب تساقط الزهر في الطماط وكذا وجود دودة في الثمرة تتساقط وطرق الوقاية؟

يظهر من الاعراض أن الإصابة إصابة حشرية بدودة ثمار الطماطم، بالإضافة إلى الإصابة الفيروسية.

الوقاية والمكافحة:

- ١- الرش بمبيد الركسيون او بما يعادله بمقدار ربع علبه صلصة لكل عشرين لتر ماء ويرش في بداية الإصابة أو بعد عقد الثمار اربع مرات بين الرشة والأخرى اسبوعين.
- ٢- التخلص من الثمار المصابة وبقايا النباتات بعد نهاية الحصاد.
- ٣- الري المنتظم والاهتمام بالعمليات الزراعية.

سؤال من المزارع محمد المؤيد يسأل ما هو سبب ظهور البقع الصفراء والثقب على اوراق الكوسا، وطرق الوقاية والمكافحة؟

يبدو من الأعراض أن الإصابة إصابة فطرية بالإضافة إلى الإصابة بالعناكب.

الوقاية والمكافحة:

- ١- الرش بمبيد فطري جهازي، مثل مبيد كولد أو تيسين-ام بمقدار ربع علبه صلصة لكل عشرين لتر ماء مضاف إليه مبيد الديمثويت لمكافحة العناكب بمقدار ربع

الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 780701051

تنويه